

**رصد الوضعية الوبائية:**  
إصابات جديدة 413  
حالات شفاء ووفيات 490  
الإجمالي 15070 حالة  
وفاة وتماثل 10832 للشفاء  
ص 5



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

**قائمة 24 رفات من قادة المقاومة الشعبية ورفاقهم**

ص 2



السبت 13 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2020م العدد: 18294 الموقع الإلكتروني: www.ech-chaab.com france prix 1 € ISSN 1111-0449

بعد أسر دام أكثر من قرن ونصف

# آن الأوان لجماجم الشهداء أن تتولّد تراب وطنها

الجزائر الجديدة تربط الحاضر بالماضي المجيد

## الافتتاحية

### الإرادة السياسية و«شرف التاريخ»

الزمن هو الذكرى 58 لاستعادة الاستقلال والسيادة الوطنية، والعائد فيها هو المقاومة الشعبية التي طلت ترفض الاستعمار واستشهدت فيها جحافل من المقاومين والمناضلين، والحدث هو ما يمكن أن نصفه التقاطع الإرادة السياسية بوضوح وقوه مع «شرف التاريخ». للذكرى، فإن عدد جمامج الجزائريين المحفوظة في المتحف الوطني الفرنسي للتاريخ الطبيعي بباريس، منذ سنة 1880، بلغ 536 جمامجاً من مختلف مناطق الوطن، بما في ذلك رفات شريف بوغفلة (استشهد عام 1854) والشيخ بوزيان أحد زعماء ثورة الزعاطشة (استشهد عام 1849)، وأنه «من بين 536 جمامجاً ورفات هناك من تعود لإنسان ما قبل التاريخ». وبشهادة عضو من اللجنة التي تولت عملية التفاوض من أجل التوصل لاتفاق مع الطرف الفرنسي على استعادة جمامج ورفات هؤلاء الشهداء، التي اعتبرت «تراثاً فرنسياً»، فإنه لولا قوة الإرادة السياسية للرئيس تبون لما تم التمكن من الوصول لهذه النتائج.

في هذا السياق، قال السيد رئيس الجمهورية في كلمته في حفل تقليد الرتب والأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي على الخصوص ما يلي: «إن احتفالات هذه السنة بعيد الاستقلال، ستكون أيضاً لحظةً من اللحظات الحاسمة في تاريخ الأمة، فهي تمثل باسترجاع رفات مجموعة من شهداء المقاومة الشعبية الأبطال الذين تصدوا للاحتلال الفرنسي الغاشم، في الفترة ما بين 1832 و1865، وأبى العدو المتواوح إلا أن يقطع آذانك رؤوسهم عن أجسامهم الطاهرة نكأةً في الثوار، ثم قطع بها البحر حتى لا تكون قبورهم رمزاً للمقاومة ودليلاً على رفض الاحتلال، ظناً منه أن معركة الحرية والكرامة والاستقلال ستنتهي بتفكيهم ومحو آثارهم، وغاب عنهم أن أرواحهم باقيةً في وطنهم وهي الآن معنا في هذه الرحاب، شاهدة على هذه الوقفة التاريخية لأحفادهم...».

إن احتفاظ فرنسا بهذه الجمامج وتلك الرفات لا معنى له، إلا البقاء عليهم «سجناً»، عقوبة لهم على مقاومتهم لفرنسا الاستعمارية، واستعادتهم هو تحرير لهم واستعادة لجزء من شرف تاريخنا المغتصب.

إن استعادة الدولة الجزائرية لرفاتهم، بعد ما يقرب من القرن ونصف القرن، ترجم إرادة الدولة السياسية حازمة في جعل استعادة الذاكرة، كل الذاكرة مقاومة ونضالات وثورة، معياراً ومنطلقًا تبني عليه آفاق كل علاقة مستقبلية.

لقد وجه الرئيس عبد المجيد تبون دعوة «...للشباب بكل فئاته لللاقتاء بهؤلاء الأبطال والتتشبع بالروح الوطنية والتعلّم بالأخلاق لتحسين وحدة هذه الأمة...».

إن قوة الرمزية في هذه الإرادة السياسية للرئيس عبد المجيد تبون، تؤسس لمنهجية واضحة: بناء المستقبلي ينطلق من «شرف التاريخ»، من المقاومة ومن الثورة ومن تضحيات ملايين الجزائريين، من أجل حرية وسُؤدد جزائر اليوم.

عندما تقوم جزائر المستقبل على «شرف التاريخ» لا يمكنها أن تكون إلا جزائر الكرامة لكل الجزائريين، ولا يمكن لجزائر تفتّش نضالات وتضحيات الأسلام، أن تتخلّى اليوم عن جزء من الجزائريين في مناطق الظل وفي البيوت المashaة وفي معاناة يومية من الظلم والتقصير الذي خلفته ممارسات سلطوية. إن التقاط الإرادة السياسية بـ«شرف التاريخ»، في زمن تعلم الإرادة السياسية على الانتهاء من نظام سلطوي يقطيعها سياسية مؤسساتية قائمة على الاستجابة الفاعلة والفعالة لطلعات الجزائريين، المعبر عنها في الحراك عبر مختلف نضالاتهم، يؤشر للمحتوى الحقيقي لهذا التغيير وهذا التحول.

إن الإرادة السياسية، بمحتوى التغيير والتحول الذي أخذت به وأكده، سيكون مقدمة قوية لبناء إرادة وطنية فاعلة تحمي هذا التغيير وتعطيه الدفع اللازم الذي يمكنه من التغلب على تلاعيب ومناورات «قوى الجمود» السلطوية والمصلحية.

وغيّر عن القول، إن النجاح الأكيد هو في تلاقي الإرادة السياسية بـ«الراد» وطنية، وذلك صار ممكناً بل صار الغاية المنشودة من قبل الإرادة السياسية، وأن ضمن النجاح الدائم هو بناء دولة المؤسسات ودولة سيادة القانون ودولة العدل والعدالة من خلال دستور حديث وتوافقى.

الشعب



تقاطعت في الذكرى 58 للاستقلال معالم ثورة التحرير والمقاومة الشعبية، التي أسست المرجعية الخالصة لدحر الاحتلال الفرنسي واستعادة السيادة الوطنية، مهما تطلب من تضحيات. كان مطار هواري بومدين، أمس، محطة انظار الشعب الجزائري، حيث حطت طائرة عسكرية تقل 24 تابوتاً فيها رفات قادة وأبطال المقاومة الشعبية، أبرزهم بوغفلة، بوزيان، التيطراوي وشاب كان عمره 18 سنة لما نالت منه قوات الاحتلال في أ بش صورها. الرئيس تبون حضر مراسم اللحظة الفارقة، خاصة وأنه قطع على نفسه عهداً في ذكرى يوم الشهيد، بأن يتم استرجاع جمامج الأجداد والآباء المؤسسين للإرادة الوطنية في الدفاع عن الجزائر، وكشف عن هذا الانتصار للذاكرة مناسبة إحياء ذكرى الاستقلال. ويتم اليوم إلقاء النظرة الأخيرة عليهم بقصر الثقافة، قبل دفونهم بما يليق بهم بمقدمة العالية، إلى جنب الخلف من الشهداء الذين حققوا الحلم.

في الذكرى 58 للاستقلال

## الرئيس تبون يقلّد الرتب وأرسى الأوسمة لضباط في الجيش

ترقية علي بن علي إلى رتبة فريق أول وتشيّيت شنقيحة رئيساً للأركان



سجل قصر الشعب، أمس الأول، لحظات مهيبة بإحياء الذكرى 58 لاسترجاع السيادة الوطنية، حيث ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، حفلة قلّد فيه الرتب وأرسى الأوسمة لضباط من الجيش الوطني الشعبي.

وتمّيز الحفل، مجدداً رمزية الرابطة القوية جيش-أمة، بقليله الفريق بن علي بن علي، قائد الحرس الجمهوري، رتبة فريق أول، وهي رتبة جديدة تقلّد لأول مرة في تاريخ الجيش. وتقليل اللواء السعيد شنقيحة، رتبة فريق مع تشيّيته رئيساً للأركان، بالإضافة إلى تقليل رتبة لواء إلى مجموعة من العمداء، رتبة عميد إلى مجموعة من العقداء، فضلاً عن إسداء أوسمة إلى عدد من الإطرادات العسكريين والمستخدمين المدنيين.

طالع الملف من ص 2 إلى 6

## استخلاص الدروس لإرساء دعائم جزائر جديدة

ملف خاص

تبرز «الشعب» من خلال ملف خاص، بمناسبة إحياء الذكرى 58 لاسترجاع السيادة الوطنية، أبرز مؤشرات بناء الدولة الوطنية في ظل السيادة بكل التحديات المختلفة، مع انتهاج مسار لتقييم كافة المراحل السابقة واستخلاص الدروس منها لإرساء دعائم بناء جزائر جديدة، وتطالون غد الجزء الثاني فيه: • حوار مع وزير المجاهدين وذوي الحقوق • تحليل نصر واحد لا يكفي • صناع التاريخ .

طالع الملف من ص 7 إلى 11

**الغريق شنريحة :  
هؤلاء الأبطال كانوا محل ابتساز لوبيات بقايا الاستعمار**

(مقبرة العالية بالجزائر العاصمة).

فضح لويات بقايا الاستعمار

الفرق سعيد شنقريحة، وفي حضرة جاجما  
ورفات الشهداء الأبطال وأمام رئيس الجمهورية  
وأوكار مسؤولي الدولة والقيادات الإطرافيات العليا  
للحاجش الوطني الشعبي، فضج الممارسات  
«الخبيثة»، للدواوين الفرنسية العادمة للجزائر  
المستقلة وتأريخها الثوري. وقال في كلمته: إن  
هؤلاء الأبطال الذي قفسوا أكثر من قرن ونصف  
قرن في غياهب الاستعمار ظلماً وعدواناً، كانوا  
معلم ابتزاز ومساومة من لوبيات بقايا الاستعمار  
دعاة العنصرية». واعتبر وصول الرفاهات والجماجم  
«يوماً مميزاً نستكمبه بمقومات سيادتنا، ويفرح  
بـ الشهداء الأبرار، في هذا المقام  
العظيم». مضيفاً أن هؤلاء الأبطال، قدوة حسنة  
ونموذج يحتذى وأسوة حسنة». وتابع: «لقد كابدوا  
بطش الاستعمار وغطرسته، لكن إيمانهم بوطنه  
واستعدادهم للموت والاستشهاد من أجل  
استرجاع سيادته جعلهم أحياً أبد الدهر، ونبرا ساساً  
يحيي طريق الأجياء وقوافل الشهداء، شهداء  
المقاومة، الثورة التحريرية وشهداء الواجب  
الوطني لتظل الجزائر أبية سيدة محمية بباردة  
الله». .

جهود رئيس الجمهورية

وفي ذات الكلمة نوه رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق سعيد شنقريحة، «بالجهود المخلصة والمضنية التي بذلها رئيس الجمهورية حتى نصل إلى هذه النتائج الملحوظة والحاصلة»، واصفاً الثالث جوبيلاً من هذا العام «باليوم المبارك الذي سيسجله التاريخ من الأيام الكثيرة في مسيرة الجزائر المستقلة». وقال: إن هذه المناسبة المتعلقة باسترجاع الجامجم والرافات لأبطال المقاومة/ هي عربون وفاء وثمرة جهود وتعهد التزم به رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للشيد في فيفيري الماضي وهو يتحقق في غمرة الاحتفال بالعيد 58 للاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

ولم يغفل رئيس الأركان الإشادة «بالجهود التي بذلها كل الخبرين، الذين عملوا في صمت وأصرار وصبر، ليعود هؤلاء الأبطال إلى أرضهم، أرض أجدادهم، وأرض أحبابهم جيلاً بعد جيل». وفي السياق، دعا شنقريحة إلى «الحافظ على الذكرة الوطنية وترسيخ قيمها ومبادئها السامية في أذهان الأجيال المتلاحقة»، مثمناً في الوقت ذاته «اعتماد التأمين (08) ماي يومياً وطنياً للذاكرة، في إطار الاهتمام بالتاريخ الوطني الذي بادر به رئيس الجمهورية». وشدد على أن «الواجب اليوم والأمانة التي في أعناقنا، هي أن نحافظ على وطننا الجزائري، من كل خطر ومكره، ونحافظ على عهد الشهداء ونرفع راية الجزائر خفافة على عاليه بين الأمم». ولفت إلى أن ذلك هو أحسن وفاء للشهداء وخاصة «هؤلاء الأبطال الذين نستقبلهم جماجهم ورفاقهم»، ذاكراً منهم بعض أسماء قادة المقاومة مثل «الشيخ بوزيان، موسى الدرقاوي، مختار بن قويدر التيطراوي، محمد الأمجد بن عبد المالك المسمى الشريف بوبلة، عيسى الحمامدي ويحيى بن سعيد».

## **قائمة 24 رفات من قادة المقاومة الشعبية ورفاقهم**

كما تضم القائمة الأولى من رفات الشهداء المسترجعة من متحف التاريخ الطبيعي في باريس كذلك، جمجمة محمد بن الحاج شاب مقاوم لا يتعدي عمره 18 سنة من قبيلة بني مناصر، وجمجمة غير محددة الهوية، وكذا جماجم كل من بلاقسام بن محمد الجنادي، خاليفية بن محمد (26 سنة)، قدور بن يطوط، السعيد بن دلهيس ، سعيد بن ساعد، الحبيب

وبدعت وزارة المجاهدين، أمس، «بنات وأبناء الشعب الجزائري إلى القاء نظرة إكبار وتبجيل على الرفات المقدسة لرواد ملحمة استعادة السيادة الوطنية من الشهداء الرموز وأبطال المقاومة الشعبية».

وحسب اللجنة العلمية المشتركة التي شكلت بين الجزائر وفرنسا لفحص وتبثبيت هوية الجمام، فإن هذه الدفعة هي الأولى من أصل 536 جمجمة تعود لجزائريين قاوموا الاستعمار.

لإعلاناتكم اتصروا بالقسم التجاري: السرعة والجودة (021) 73.60.59

**لؤسسة الوطنية للنشر والإشهار**  
شارع باستور. الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28....  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
(021)73.95.59...  
الفاكس:

**ملاحظة:** ملحوظات والوشائق التي ترسل أو تسلم  
لجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطالبة الجريدة بها

طبعة باللغة الإنجليزية والتالفة: المطبعة A سلسلة S.I.O. التي تنشر كـ **مطبوعة** S.I.E. تحت اسم S.I.A. مطبوعة شهرياً.

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
**مصطفى هميسي**  
مدير التحرير  
**سعید بن عباد**

ومية وطنية اخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية(شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: <http://www.ech-chaab.com>

أمانة المديريّة العامة	التحرير
الهاتف : 023 4691 80	التحرير : 023 46 91 87
الفاكس : 023 4691 77	الفاكس : 023 46 91 79

الادارة المالية (021) 60.70.40



## الفريق السعيد شنقريحة: اعتزاز بالأمجاد وأرقى معاني النصر والحرية



ويندات المناسبة، تقدم الفريق السعيد شنقريحة بتهانيه لكافة المرميين إلى رتب أعلى والمسدين الأوسمة، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الترقيات والتكريمات «محفزات أخرى على مواصلة درب العمل المثمر بغية تحقيق تألفات ونجاحات أخرى تليق بمكانة الجيش الوطني الشعبي المغوار، سليل جيش التحرير الوطني الباسل».

### تشييد الفريق شنقريحة في منصب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

تم تشييد الفريق السعيد شنقريحة في منصب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني صدر أمس الجمعة. وكان الفريق شنقريحة يشغل منصب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة منذ 23 ديسمبر 2019 عقب وفاة نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، وقد أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أول أمس الخميس، على تقييد اللواء السعيد شنقريحة رتبة فريق.

نوه رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، أول أمس، برمزيّة احتضان قصر الشعب للحفل السنوي لتقييد الرتب وإسداء الأوسمة.

وقال الفريق شنقريحة في كلمة ترحيبية في

مستهل الحفل: «أتقدّم إليكم السيد الرئيس

باسمي الخاص، وباسم كافة المستخدمين العسكريين والمدنيين، التابعين للجيش الوطني الشعبي، باسمي وأذكي عبارات الشكر والامتنان، على هذا التشريف الذي حظيتوهنا به اليوم، بمناسبة إشرافكم الشخصي على مراسم حفل تقييد الرتب وإسداء الأوسمة الذي يقام هذه السنة في رحاب قصر الشعب، تجسيداً لرمزيّة الرابطة القوية بيش-Amّة».

وأردف بالقول إن إشراف الرئيس تبون على هذا الحفل « يأتي إيماناً منه بأن هذه الترقيات والتكريمات تمثل تقدّيراً لاصحاذ جهودهم العسكرية، ينال من خلال الإطارات ما يستحقونه من ترقية في الرتب وتكرّيم بالأوسمة، عرفاناً لحصائل أعمالهم وتقديرها لاصحاذ جهودهم وتشييداً لمثابرتهم على خدمة جيشه ووطنهم، في ظل الجزائر الجديدة».

وأكّد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة أن «هذا الحفل البهيج الذي يأتي في غمرة الاحتفال بالذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال والشباب، بعد مناسبة تاريخية خالدة تبعث في نفوسنا أسمى مشاعر الفخر والاعتزاز بأمجاد ومآثر الآباء والأجداد، وتحفي في ذهاننا أرقى معاني النصر والحرية».

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي من العداء، إسادة أوسمة إلى عدد من الإطرادات المسكرين والمستخدمين المدنيين.

إسادة أوسمة إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

إلى تقييد رتبة لواء إلى مجروفة من العداء، ورتبة عميد إلى

الإطارات المسكرين

شنقريحة، رتبة فريق، بالإضافة

زيان سعدي لـ«الشعب»:

# حوار استرجاع الجمامجم منعرج حاسم في إحياء الذكرة

## ■ ما يحدث تحول نوعي في كتابة التاريخ الوطني

تم البارحة استرجاع جمامجم ورفات الشهداء الجزائريين الذين قضوا في المقاومات الشعبية، حدث تاريخي بامتياز وفق ما وصفه الدكتور البروفسور بزيان سعدي مؤرخ أكاديمي، وقد كان عضوا في اللجنة رفيعة المستوى المشكّلة سنة 2019، التي باشرت عملية التفاوض في مسألة استرجاع الجمامجم، عملية عسيرة، حدثنا عنها بالتفصيل في هذا الحوار الحصري لـ«الشعب».

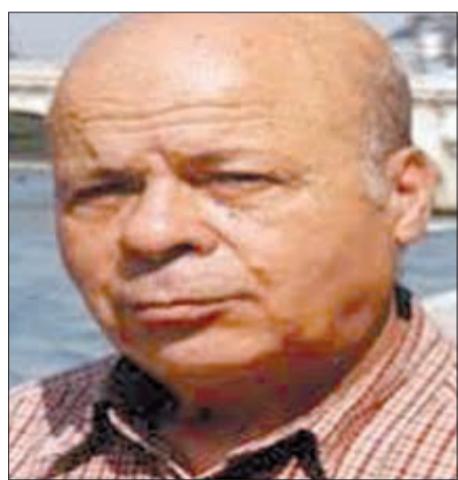
حقهم المشروع في أن يدفنوا في الأرض التي قضوا من أجلها، والتي قدموا لها أنفسهم ما يملكون، فقد جسدوا بذلك بيان 1 نوفمبر قبل ميلاده، ولنا أن نرجع إلى آخر ما كتب في البيان حتى نجد هذه العبارة الخالدة «إذننا سنقدم أنفسنا منملك».

### إنجاز يضافي استرجاع رفات الأمير عبد القادر

#### ■ ما هي الرمزية التاريخية الحقيقة لهذا المكسب؟

■ اعتبر عملية استرداد هذه الجمامجم مكسباً وطنياً رائداً، سيسجل في سجلات التاريخ، علما أنها توازي العملية التي قامت بها الدولة الجزائرية سنة 1966 على عهد الراحل هواري بومدين، عندما استرجعنا رفات الأمير عبد القادر لدفنه في مرعى الشهداء في مقبرة العالية.

فهذه العملية ستحسّب لكل من ساهم من قرّيب أو من بعيد، وعلى رأسهم الإرادة السياسية التي توفرت لدى رئيس الجمهورية والذي يضطلع ببناء جماجم جديدة، أصبحت بشائرها تلوح في الأفق من خلال هذا التوجه الجديد لتحقيق الإقلاع الاقتصادي ومسايرة التطور وركب الدول المتقدمة دون الاللال أو التهاون في مقوماتها الحضارية وأصالة الأمة الجزائرية المعتزة بتاريخها، والذي أصبح مفخرة للشعب الجزائري، والذي ارتبط اسم وطنه بمصطلح بلد المليون ونصف المليون شهيد، وهذا مكمّن الاعتزاز والافتخار لدينا، لذلك حرّي بنا أن نسارع إلى كتابة وتبلّغ التاريخ الوطني للجزائريين، وغيرهم من الشعوب ببعث مدرسة تاريخية جزائرية رائدة، واسترجاع أرشيف الجزائريين خاصة الموجود بفرنسا، توفير الجوانب المادية للمؤرخين، الرفع من معامل التاريخ في منظومة التعليم الجزائرية والاهتمام بكيفية تبليغه، لأنها رسالة قبل أن تكون عملية تعليمية والخروج من دائرة أن التاريـخ أسطـير تروـي وقصـص تحـكيـ، فـكل المسـألـةـ فيـ عمـلـيـةـ التـبـلـيـغـ والأـقـنـاعـ بـأـدـلـةـ وـقـرـائـنـ تـارـيـخـيةـ يـسـلـمـ بـهـ الـجـزاـئـرـ قـبـلـ غـيـرـهـ وـتـجـعـلـهـ موـطـنـ اـعـتـازـهـ وـافـتـخارـهـ.



#### لاسترجاع السيادة الوطنية؟

■ هذه العملية في حد ذاتها تعتبر مكسباً وطنياً لا يقدر بثمن، جعل الاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية متميّزاً وتاريخياً، من شأنه أن يعزز من اللحمة الوطنية بين الجزائريين، لأن هؤلاء الشهداء ينتمون إلى كل أنحاء الجزائر، وليسوا مقاومين بمعنـيـةـ لأنـ المـقاـوـمـةـ الشـعـبـيـةـ فـرـنـسـيـةـ (سارجي بونتواز) الذي جمع 30 ألف توقيع، بعضـهاـ توقيـعـاتـ كـبـارـ المؤـرـخـينـ أمـثالـ رـفـاـيـلـ برـانـشـ،ـ بـنـجـامـانـ ستـورـاـ،ـ عـيـسـيـ قـادـريـ وـمـلـيـكـةـ رـحـالـ وـغـيرـهـ...ـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ الدـورـ الـرـيـادـيـ لـوزـارـةـ الـمـجـاهـدـينـ الـتـيـ اـحـتـضـنـ الـعـلـمـيـةـ فـقـامـتـ بـدـورـ جـبـارـ بـدـايـةـ سـنـةـ 1966ـ وـالـتـيـ أـسـسـتـ لـجـنةـ أولـيـةـ لـلـتـعـرـفـ وـفـحـصـ بـعـضـ جـمـاجـمـ الـمـقـاـوـمـيـنـ الـجـزاـئـرـيـنـ،ـ بـعـدـ مـفـاـوـضـاتـ عـسـيـرـةـ مـعـ طـرـفـ الـفـرـنـسـيـ،ـ لـاـ شـيـءـ سـوـىـ لـأـنـ السـلـطـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ تـعـتـبـرـ جـمـاجـمـ (مورـوثـ فـرـنـسـيـاـ)ـ وـأـمـرـ المـقـاـوـمـيـنـ الـجـزاـئـرـيـنـ،ـ بـعـدـ مـفـاـوـضـاتـ عـسـيـرـةـ مـعـ وـعـمـ توـفـرـ الـإـرـادـةـ السـيـاسـيـةـ مـعـ الـجـزاـئـرـ الـجـدـيـدـةـ،ـ وـعـمـ الـلـجـنةـ الـمـنـشـأـةـ سـنـةـ 1966ـ،ـ تـمـكـنـتـ الـدـوـلـةـ الـجـزاـئـرـيـةـ مـنـ اـسـتـرـجـاعـ بـعـضـ هـذـهـ جـمـاجـمـ وـالـرـفـاتـ وـعـدـدـهـاـ 24ـ كـمـرـحـلـةـ أـوـلـىـ،ـ تـتـبـعـهـاـ أـخـرـىـ بـاذـنـ اللهـ.

الاستعمار، كرد فعل على قانون البرلمان الفرنسي الصادر في 23 فبراير 2005 الممجد للاستعمار.

■ إلى ماذا يرجع النجاح في استرجاعها الآن رغم أنه كانت محاولات في السابق، وكان الملف يطرح في كل مرة ولا يتحقق أي تقدم؟

■ فيما يخص هذا السؤال، أقول إن الدولة الجزائرية شرحتي بأن كنت عضواً في اللجنة المختلطة رفيعة المستوى الجزائرية الفرنسية، والتي باشرت مفاوضات بداية من سنة 2019، في مسألة استرجاع هذه الجمامجم لأبرز قادة المقاومة الشعبية وحتى لا تخسر الناس حقهم، فإن أول المبادرين للعملية (حق الجزائريين في استرجاع هذه الجمامجم) يعود إلى أحد الباحثين في التاريخ والانتربولوجيا علي فريد بلقاضي المقيم بفرنسا، الذي اكتشف خلال أبحاثه بالأرشيف الفرنسي موجوداً بمتحف الإنسان بباريس وجود العديد من جمامجم المقاومين الجزائريين، فجاهر بذلك، يضاف إلى مساعي إبراهيم السنوسي أستاذ بجامعة فرنسية (سارجي بونتواز) الذي جمع 30 ألف توقيع، بعضها توقيعات كبار المؤرخين أمثال رفائيل برانش، بنجامان ستورا، عيسى قادرى ومليكة رحال وغيرهم...وصولاً إلى الدور الريادي لوزارة المجاهدين التي احتضنت العملية، فقامت بدور جبار بداية سنة 1966 والتي أسست لجنة أولية للتعرف وفحص بعض جمامجم المقاومين الجزائريين، بعد مفاوضات عسيرة مع طرف الفرنسي، لا شيء سوى لأن السلطات الفرنسية تعتبر جمامجم (موروث فرنسي) وأمر استرجاعهم يتطلب قراراً من البرلمان الفرنسي، ومع توفر الإرادة السياسية مع الجزائر الجديدة، وعمل اللجنة المنشأة سنة 1966، تمكنت الدولة الجزائرية من استرجاع بعض هذه الجمامجم والرفات وعدها 24 كمرحلة أولى، تتبعها أخرى بذات الله.

#### مكسب لا يقدر بثمن

■ ما هي قراءتكم لاسترجاع الجمامجم الذي يصادف الاحتفالات المخلدة

#### حاورته : حياة كبياش

الشعب : تقرر اعتماد 8 ماي يوماً وطنياً للذاكرة، ومشروع قانون يجرم الاستعمار مطروح على مستوى مكتب المجلس الشعبي الوطني، وقرار الرئيس يفتح قناة تاريخية، كيف تقييم هذه المكاسب؟

الاستاذ سعدي : ما يحدث في 2020 تحول نوعي في كتابة التاريخ الوطني، من خلال جهود معترفة بدءاً من أعلى السلطة التنفيذية ممثلة في رئاسة الجمهورية، التي اتخذت قرارات حاسمة من خلال تحديد يوم 8 ماي من كل سنة يوماً للذاكرة.

هذا الاختيار محمود كون 8 ماي 1945 يوماً للمجازر الذي تراوح عدد من استشهدوا فيها ما بين 45 و 80 ألف شهيد حسب البشير الإبراهيمي (جريدة البصائر)، علماً أن 8 ماي هو المشروع الثوري الذي سيؤول إلى تمجيد ثورة تحريرية كبيرة في 1 نوفمبر 1954، ما يجعل منه منعطفاً حاسماً في مسار المقاومات الشعبية السياسية، الثقافية.... علماً أن كل أيام الجزائر هي كل أيام التاريخ.

فتاريخ الجزائر ليس تاريخاً مناسباً، وكل مرحلة تاریخها فما بالك بتاريخ وطن بأكمله عمره التاريخي 10آلاف سنة.

الإجراء العملي الثاني هو قرار رئيس الجمهورية بإنشاء قناة تاريجية، تهتم بالتاريخ الوطني تكون ذات سمعة دولية، وهذا قرار تاريخي، علماً أنني كنت من المطالبين بذلك منذ 10 سنوات، لأننا لم نعث قل تاريج الجزائر وموروثها الحضاري، لذلك أصبح لزاماً علينا تبلّغ للأجيال عن طريق وسائل تماشى مع العصر، هي الوسيلة الإعلامية التي أصبحت سلاحاً في القرن 21، وكل تمنياتي أن يسند الأمر إلى أهله، أصحاب الاختصاص من أساتذة، أكاديميين، مؤرخين، يشهد لهم بالتراث العلمي، وبالتالي من يسمح بتصدير تاريخنا للأمم، كما فعلت الأمم الكبرى المعترضة بتاريخها كالولايات المتحدة الأمريكية (من اكتشاف كريستوف كولومبو إلى حرب النجوم)، يضاف ذلك كله إلى محاولة بعض البرلمانيين إصدار قانون تجريم

### الخطيب وولد قابيلية: الحدث يعطي شعوراً بالفخر



يعطي «شعوراً بالفخر»، مضيقاً أنه من خلال هذه المبادرة «لكون الجزائري قد استعادت كرامتها وهي مجلد للثورة والمقاومة وهو بشكل خاص فضل لرئيس الجمهورية». من جانبه، أشار يوسف الخطيب (العميد حسان قائد الولاية التاريخية الرابعة) إلى أن الجزائر انتصرت على الاستعمار الفرنسي، معبراً أن جيشه قاتم بواجهه تجاه الوطن. وأكد بذات المناسبة أنه يجب أن ينقل التاريخ كما ينبغي إلى الشباب الذي ينتهي إليه المستقبل». للذكري أن جمامجم العشرات من المقاومين الجزائريين للاستعمار الفرنسي، بما في ذلك رفات شريف بوعليه (استشهد عام 1854) والشيخ بوزيان من زعماء ثورة الزعاطشة (استشهد عام 1849) موجودة في متحف التاريخ الطبيعي بباريس منذ سنة 1880 ومصنفة في المجموعة «الاثنية» المتحف.

#### الرفات تدفن بالأرض التي سقطت بدمائهم

#### زغidi : الخطوة إنجاز تاريخي

أكـدـ الدـكـتـورـ مـحمدـ لـحسـنـ الزـغـيـديـ الـاسـتـاذـ والـبـاحـثـ فيـ التـارـيـخـ،ـ بـأنـ الـجـزاـئـرـ منـ حـقـهـ أنـ تـسـتـعـيـدـ كـلـ مـاـ تـعـلـقـ بـثـورـتـهاـ الـجـيـدةـ،ـ سـوـاءـ «ـجـمـاجـمـ الشـهـادـةـ»ـ وـأـبـطـالـ الـمـقاـوـمـةـ أوـ أـرـشـيفـ الثـورـةـ الـتـحـرـيرـيـةـ الـذـيـ كـانـ مـنـ بـيـنـ الـطـالـبـيـنـ مـنـذـ الـاسـتـقـالـلـ،ـ مـعـتـبـرـ أـنـ مـلـفـ اـسـتـرـجـاعـ جـمـاجـمـ وـالـرـفـاتـ مـعـ خـطـوـاتـ آـخـرـةـ لـلاـسـتـرـجـاعـ الـأـرـشـيفـ وـتـقـرـيرـ قـانـونـ تـجـرـيمـ الـاسـتـعـمـارـ وـوـضـعـ حدـ للـتـدـخـلـ الـفـرـنـسـيـ فيـ الشـوـؤـنـ الدـاخـلـيـةـ لـلـبـلـادـ.

#### خالدة بن تركي

أوضح زغidi في تصريح لـ«الشعب»، أن استرجاع الرفات خطوة لتمرير قانون تجريم الاستعمار عن كل الجرائم المرتكبة في حق الشعب الجزائري من 1830/1862 يلزم فرنسا بالاعتراف بمسؤولياتها تجاه شعوبها، وإنما تدفن في الجزائر وفي الأراضي التي سقطت بيدها الطاولة، وتحت رفرفة العلم الوطني على هذه النفس والتفسير.



## نوه الى مجاهدات الحكومة في مواجهة كوفيد 19، زيتوني: تنصيب فوج عمل لتحضير تعليمية تتعلق بإعادة هيكلة الجزب

اللازمة للحد من انتشار الوباء، داعية المواطنين للتحلي بروح المسؤولية والتقييد بإجراءات الحجر الصحي. ومن جهة اخرى، نوه الحزب بالدور الذي يقوم به الجيش الوطني الشعبي في حماية الاشخاص والممتلكات والمحافظة على استقرار الوطن ومحاربة الآفات الاجتماعية. وشن المكتب الوطني مساهمة الحزب في اشراء مشروع تعديل الدستور، عن طريق اطلاقه لاستشارة «واسعة» لقواعد النضالية في كافة ولايات الوطن، وبلورة تصوراته واقتراحاته من خلال العمل الذي قام به لجنة الخبراء للجمع الوطني الديمقراطي. وتضمن جدول اعمال اجتماع المكتب الوطني للحزب تنصيب أعضاء المكتب وتوزيع المهام عليهم، وتنصيب فوج عمل لتحضير تعليمية تتعلق بإعادة هيكلة الحزب داخل وخارج الوطن.

## بتواطؤ عبد المؤمن، ولد قدور ومستشاره أمازيغي صفة كبدت سوناطراك 2 مليار و750 مليون دولار

جديدة او اطراف اخرى كانت يد في القضية، التي تعود تفاصيلها الى سنة 2018 ، اين قامت شركة سوناطراك باقتناة اكبر مصفاة نفطية من حيث قدرات الانتاج، وكان الهدف من اقتناها تخفيض فاتورة استيراد الوقود التي بلغت حوالي 2.5 مليار دولار في تلك الفترة.

تعود ملكية المصفاة لمجموعة « إكسون موبيل » الأمريكية ، وكانت هذه الاخيرة في حالة توقف لمدة 6 سنوات قبل ان تعاد صيانتها ، اذ تعتبر أضخم مصفاة في أوروبا بطاقة تكرير تقدر بـ 320 ألف برميل يومياً من النفط الخام 11 مليون برميل في العام ، الامر الذي سيشهد من تسويق الانتاج في اوروبا ذاتها ، فيما يحول جزء منه الى الجزائر وضخه في السوق المحلية ، حسب تصريحات المتهم عبد المؤمن ولد قدور ، مباشرة بعد تنفيذ الصفة التي اكتشفت ذات المصالح الامنية انها مجرد خردة لا تصلح ، لكن ولد قدور حسب المعلومات التي توفر عليها الشعب ، قد تم توظيفه في ذات الشركة بأجرة شهرية غير متوقعة ، كمكافأة له على الصفة .

للذكرى، ليست المرة الاولى التي يكتشف فيها الفساد المالي بشركة سوناطراك ، بل سبق وان عرفت هذه الشركة ابرام صفقات مشبوهة اخرى مع شركاء اجانب ، منها شركات ايطالية وكندية مثل « ايني » الإيطالية ، و« اس ان سي لافالن » الكندية العملاقة في مجال الهندسة تورط فيها اطارات من بسوناطراك .

## أعضاء اللجنة العلمية في زيارة اليوم

يقوم أعضاء اللجنة العلمية لمتابعة والتصدي لفيروس كورونا اليوم، بزيارة عمل وتفقد تقدّمهم إلى ولاية تيّازة، وتكون الانطلاقـة من مديرية الصحة والسكان، فيما ينتقل وزير الصحة بوزيد إلى عين الدفلة اليوم وينظم ندوة صحافية مشتركة مع رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يوم الاثنين بمقر الوزارة على العاشرة صباحا .

## الإفراج المؤقت عن طابو وباعري

قررت السلطات القضائية لمجلس قضاء الجزائر أول أمس الخميس الإفراج المؤقت عن كريم طابو وسمير بوعري وسيليمان حميطوش، حسب ما علم من النيابة العامة. وحسب ذات المصدر أمرت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء الجزائر بالإفراج المؤقت عن كريم طابو بناء على طلب محاميه. أما بخصوص سمير بوعري وسيليمان حميطوش، فأمر قاضي التحقيق المكلف بمليفيهما تمكينهما من الإفراج المؤقت.

شدد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، على أهمية العمل الجماعي في تحقيق الانسجام والمحافظة على استقرار هيكل الحزب، وهذا عقب اشرافه على تنصيب أعضاء المكتب الوطني، حسب ما أفاد به الخميس بيان للحزب.

وأوضح المصدر أن «الأمين العام للحزب شدد على ضرورة العمل الجماعي لتحقيق الانسجام والتنظيم المطلوبين والمحافظة على استقرار هيكل الحزب»، كما أكد على الدور السياسي للمكتب الوطني المطالب «بوضع سياسات في شتى المجالات من بينها ملف الهوية والذاكرة والمنطلقات الفكرية للحزب».

ونوهت هذه التشكيلة التشكيلية بالمناسبة بالمجاهدات التي تبذلها الحكومة في متابعة تداعيات كوفيد 19 وتسخير الوسائل الطبية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس في ساعة متأخرة من ليلة الخميس ايداع أمازيغي أحمد الهاشمي الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية للحراش، بتهمة تورطه في صفة مشبوهة مع شريك اجنبى من جنسية ايطالية، في الفترة التي تولى فيها منصب مستشار الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك الأسبق عبد المؤمن ولد قدور .

نور الدين لعرجي كشفت التحقيقات الامنية لعناصر فرق البحث والتحري التابعة للدرك الوطني بباب جديد ، عن تورط كل من الرئيس المدير العام الاسيق لمجمع سوناطراك ولد قدور عبد المؤمن رفقة مستشاره أمازيغي احمد الهاشمي ، في صفة مشبوهة تتعلق باقتناة مصفاة لتكرير البترول «اوغيستا» Augusta، من شركة ايطالية ، تسببت هذه الاختفاف في خسائر مالية كبيرة للشركة الجزائرية، حيث بلغت قيمتها بـ 750 مليون دولار، غير انها أتفقت عليها فعليا 2 مليار دولار ناتجة عن تمويل العجز في خزينتها .

وقوجه قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس لها تهمة تبديد اموال عمومية ، إساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مبررة . الامر الذي بموجبه تم ايداع المستشار أمازيغي احمد الهاشمي الحبس المؤقت .

التحقيق الذي تم فتحه سيكشف حقائق

ال دائم إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة. التكوين الجيد لجماعات التربية عموما والأستاذ على وجه الخصوص .

**ستاف: نجاح المشروع مرهون برفع الميزانية**

صرح الأمين العام لنقاية التربية والتعليم بوعلام عموره لـ«الشعب» أن مشروع السبورة التفاعلية سبق الحديث عنه، غير أن تطبيقه على أرض الواقع يستوجب الرفع من ميزانية التربية التي انخفضت بـ 60٪ منذ 3 سنوات، ما يجعل تطبيقه ميدانيا صعبا .

وأضاف عموره أن المشروع يستوجب نظاما معلوماتيا قويا وامكانيات ضخمة تطرح التساؤل عن مدى إمكانية توفيرها خاصة وأن اغلب المؤسسات التربوية تفتقر للضروريات المتمثلة في الوسائل التعليمية البسيطة خاصة في المناطق النائية البعيدة التي يعمل مهنيو القطاع في ظروف أقل ما يقال عنها كارثية ، التدفئة غائبة، المدارس هشة، وغيرها من الأمور التي تستوجب التحسين قبل الانتقال إلى المشروع العصري . وقال إن الحديث عن المنهج المدرسي التي تعالج الشفاعة والتقويم والتقييم، غير أن التوجه نحو تطبيقه يتطلب تحسين الظروف المحيطة به، بما في ذلك تحسين البنى التحتية، وتحسين القدرة على التعلم، وتحسين القدرة على التفكير، وتحسين القدرة على حل المشكل، وهذا دليل على أن مشاريع اللوحات الإلكترونية دليل على الرغبة القوية في حل مشكلات المنظومة التربوية.

وأضاف عموره أن مشروع اللوحة الإلكترونية يُعد دليلاً على إمكانية تطبيقها في كل بلد .

اعتبرت نقابات التربية أن التوجه نحو تعميم اللوحات الإلكترونية في التعليم من بين الإصلاحات التي يجب اقرارها في المنظومة التربوية، غير أن تطبيقها على أرض الواقع يحتاج إلى أرضية وبرنامج معلوماتي يستفيد منه التلميذ بشكل يسمح برفع مستوى العلمي والمعرفي .

خالدة بن تركي

ثمن المختصون في الشأن التربوي جهود السلطات في إصلاح منظومة التعليم، بدءا من مشكل نقل المحفظة المطروحة بشدة خلال السنوات الأخيرة المتزامنة مع برنامج الجيل الثاني، الذي يقتضي باستعمال كتب وأدوات الرفع بالمحفظة، غير أن التوجه نحو هذه التقنية يمكن من الاستغناء عن الكم الكبير من الكتب وفي مختلف الأطوار .

**كتابات: بناء أرضية قوية لمنظومة تعليمية**

أكد المكلف بالإعلام بنقابة كتاباست «مسعود بوديبة» في تصريح لـ«الشعب» أن الطموح في بناء مدرسة قوية ذات جودة ونوعية طموح الجميع، غير أن تزيين المدرسة يقتضي إعادة النظر في الأساس وبناء أرضية قوية لمنظومة تعليمية تكون ذات أولوية من حيث الإنفاق والميزانية الكبيرة.

## أثار جدلا وسط المختصين في ظل تفشي الوباء

## أطباء يدعون إلى إعادة النظر في إيقاف التشخيص بالسكانير

### ■ الجهاز أنقذ مرضى وخفف عن المصالح الاستشفائية



من جهةه أوضح الدكتور عبد الرحمن محمدي طبيب عام بمستشفى البليدة معلقا عن إلغاء التشخيص باعتماد السكانير في صفحته عبر موقع «فاسبيوك» أن هذه الوسيلة ساهمت بشكل كبير في توجيه التشخيص وساعدت على فحص أغلب الحالات التي خضعت مبكرا للعلاج وشفيفت من المرض مشيرا إلى أن حوالي ثلاثة أربع الحالات التي تم تشخيصها عن طريق الأشعة كانت إيجابية في اختبار «بي سي آر» .

وأضاف محمدي أن إلغاء التشخيص باعتماد الأشعة من المفترض أن يتم عند توفير اختبارات «بي سي آر» بشكل كاف يسمح بتشخيص كل حالة مشكوك في اصابتها على مستوى جميع الولايات خاصة وأن عدد الاصابات في تزايد مستمر ومن الممكن على حد تعبيره أن نجد أنفسنا أمام عدد هائل من المصابين في مراحل متقدمة من المرض ويصبح التكفل بالمرضى أكثر صعوبة.

### رصد الوضعية الوبائية:

## إصابة جديدة، 490 حالة شفاء و9 وفيات

### ■ الإجمالي 15070 حالة، 937 وفاة وتماثل 10832 للشفاء

ارتفع إلى 15070 حالة، وهو ما يمثل نسبة 34 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 937 حالة، حيث يمثل الأشخاص البالغون 60 سنة فما فوق نسبة 75 بالمائة في حين بلغ عدد المصابين للشفاء 10832 حالة.

وأضاف فورار بأن 31 ولاية سجلت بها نسبة حالات أقل من النسبة الوطنية 16، وإن الارتفاع لم تسجل بها أي حالة جديدة خلال 24 ساعة الماضية مع الاشارة إلى أن 15 ولاية سجلت بها ما بين حالة وخمس

سجلت 413 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و 9 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تمايل فيه 490 مريضا للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وأفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد-19)، بأن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة

## «الشعب» تقض على تطبيق المشروع على أرض الواقع

## نجاح مشروع اللوحات الالكترونية مرهون بإصلاح أساسات منظومة التربية

ال دائم إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة.

التحقوا بالجامعة التي يدرسونها، وذلك على وجه الخصوص .

ستاف: نجاح المشروع مرهون برفع الميزانية

صرح الأمين العام لنقاية التربية والتعليم بوعلام عموره لـ«الشعب» أن مشروع السبورة التفاعلية سبق الحديث عنه، غير أن تطبيقه على أرض الواقع يستوجب الرفع من ميزانية التربية التي انخفضت بـ 60٪ منذ 3 سنوات، ما يجعل تطبيقه ميدانيا صعبا .

وأضاف عموره أن مشروع اللوحة الإلكترونية يُعد دليلاً على إمكانية تطبيقها في كل بلد .

اعتبرت نقابات التربية أن التوجه نحو تعميم اللوحات الإلكترونية في التعليم من بين الإصلاحات التي يجب اقرارها في المنظومة التربوية، غير أن تطبيقها على أرض الواقع يحتاج إلى أرضية وبرنامج معلوماتي يستفيد منه التلميذ بشكل يسمح برفع مستوى العلمي والمعرفي .

خالدة بن تركي

ثمن المختصون في الشأن التربوي جهود السلطات في إصلاح منظومة التعليم، بدءا من مشكل نقل المحفظة المطروحة بشدة خلال السنوات الأخيرة المتزامنة مع برنامج الجيل الثاني، الذي يقتضي باستعمال كتب وأدوات الرفع بالمحفظة، غير أن التوجه نحو هذه التقنية يمكن من الاستغناء عن الكم الكبير من الكتب وفي مختلف الأطوار .

**كتابات: بناء أرضية قوية لمنظومة تعليمية**

أكد المكلف بالإعلام بنقابة كتاباست «مسعود بوديبة» في تصريح لـ«الشعب» أن الطموح في بناء مدرسة قوية ذات جودة ونوعية طموح الجميع، غير أن تزيين المدرسة يقتضي إعادة النظر في الأساس وبناء أرضية قوية لمنظومة تعليمية تكون ذات أولوية من حيث الإنفاق والميزانية الكبيرة.

## عادت الجماجم إلى الأرض الطاهرة

محمد فوزي بقاص

الجمامح إلى الأرض الطاهرة العنوان  
الأبرز لانتزاع جمامح شهداء قادة المقاومات  
شعبية في الجزائر الذين قاوموا الاحتلال  
فرنسي الشاشم في بداياته وضحوا بالنفس  
التقى، مهددين الطريق لاندلاع ثورة نوفمبر  
مجيدة التي استعادت بها الجزائر حريتها بعد  
 برن ونصف من الاستعمار والاضطهاد  
 فرنسى الذي استعملت فيه أبغض صور القتل  
 التعذيب في حق أجدادنا الأبرار.  
 بعد أكثر من 170 سنة عن فصل رؤوسهم عن  
 جسادهم وقطع البحر الأبيض المتوسط بهم  
 عرضهم في متحف الإنسان بباريس متباهين  
 بإنجازهم أمام الشعوب، أعاد الرئيس تبون  
 لاعتبار لرفات 24 شهيدا من كبار قادة  
 مقاومة الشعبية في الجزائر، ليتوسدو وطنهم،  
 متراب المطهر بدماء الشوار والأحرار، بعد  
 حرمائهم من حقوقهم الطبيعي والإنساني والديني  
 في الدفن حتى لا يكونوا قدوة لنغيرهم ورموزا من  
 المؤمنون المقاومة التي تواصلت إلى غاية استعادة  
 حرية بقوة السلاح.

يكون عيد الاستقلال الثامن والخمسون  
سيديين، ويصنع من الخامس جويلية 2020  
خطة حاسمة في تاريخ الجزائر، بعد النصر  
جديد الذي حققه الجزائر المستقلة على  
فرنسا، نصر جاء بعدما تم تعبيد الطريق  
لتحقيق انتصارات أخرى في ثورة ملف الذاكرة،  
هو ما يترجم الإرادة السياسية للدولة  
جزائرية تجاه التاريخ.

تبون «تحية إكبار وإجلال للرئيس عبد المجيد الذي أوفى بوعده وعمل بجهد لااسترداد الرفات، وغريت صفحات أخرى «تحية للرئيس تبون الذي أكرم الشهداء اليوم سيرتاحون لأول مرة منذ استشهادهم». تغريدات أخرى معبرة رصدتها «الشعب» لشباب فخور بماضيه وتاريخه المجيد على سبيل المثال تغريدة شاب مفترج عبر عن فخره واعتزازه برموز المقاومة الشعبية والثورة المجيدة الجمامح هي قصص كفاح وبطلوات و رسالة العظام الذين صنعوا مجد الجزائراليوم تسترجع جزءا من تاريخها في يوم استرجاع سيادتها وتستقبل أبطالها بكل فخر تلفهم الراية الوطنية ليديقنوها بكرامة في أرضهم الطاهرة المسقية بدمائهم».

وأبنه الذي لم يتجاوز 15 سنة، مضيفة أن دفن رفات الجمامج 24 في مقبرة العالية هو رمز لأن كل شهداء الثورة مدفونون هناك، قائلة: « جاءوا إلى مكانهم الحقيقي رقة إخوانهم ». في هذا السياق، أشارت بن بraham إلى أن هناك 41 جمجمة ما تزال متواجدة بمتحف الإنسان بباريس منها جمجمة إمرأة من البليدة، وفتاة صغيرة ذات السبع سنوات أخذها المستعمر لإجراء التجارب عليها، إضافة إلى ألف و500 رفات وهي هيكل عظمي لجسم كامل.

إلى تراب وطنها، وكلمة مستحب لا تجد مكانتها، مشيراً إلى أنه في السابق لم يكن هناك اهتمام بهوية الجزائريين، وتم عرقلة استرجاع الجماجم.

ووصفت إسترجاع الجماجم بالضريبة الكبيرة لفرنسا قائلاً: «كنا نحارب ونضع الطلبات توصلتنا لبناء علاقات صداقة مع بعض الفرنسيين الذين زودونا بالحقائق لإثبات جرائم فرنسا في الجزائر، الأمر لم يكن هيناً»، مطالبة بتسجيل هؤلاء المقاومين في قائمة الشهداء وإعفائتهم القيمة التاريخية، لأنهم كانوا شيوخ زوابا ضحوا من أجل الوطن مثل الشيخ بوزيان أطلقه مفردون عبر م

## هاشتاق «رحم الـ

لا حديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات الفايسبوكية منذ الإعلان عن استرجاع الجندي للدفعة الأولى من رفات شهداء الملحان الأبطال، إلا عن هذا الحدث التاريخي حيث ثمن معظمهم الخطوة، واعتبر البعض انطلاقه حقيقة قي م الجزائر الجديدة، خاصة وأنها ترا مع ذكرى الاستقلال المصادر لخاتمة.

سارة بوستة

## **هاشتاق «رحم الله شهداءنا الأبرار»**

فالعقاب من جنس العمل في نظرهم.  
ومن جهتها، أعربت المحامية فاطمة الزهراء بن بraham عن غبطتها الكبيرة باسترجاع جمامج زعماء المقاومة وهي من بين الحقوقين المطالبين لعدة سنوات بذلك، قائلة: أنا أسعد امرأة على وجه العالم، لأنّه انتصار ذهب رؤوس مقطوعة وجاءوا إلى بلادهم المستقلة،اليوم ذاقوا الاستقلال.

السيطرة على قرية عزيز تمت مهاجمة قرية باغلية وبوزيان من قبل المقاومة الشعبية التي استمرت فيها المصادرة لمدة 15 يوماً فقد خاللها الجنرال روندون 94 جند وجرح فيها 593 آخر وبعد أن أصيّب بوبية غادر إلى منطقة آث ميلكش لم يعود إلى المقاومة حيث انضم بعدها إلى لالة فاطمة نسور. وعندما تمت الوشاية به في سنة 1854 تبعه طرف الإخوة مقراني الذين انضموا إلى الفرنسيين حيث تم فصل رأسه عن جسده وهو حي. وفي 26 نوفمبر 1894 اقترنت القواطعية الفرنسية أشنع مجرزة راح ضحيتها أهل منطقة الزعاطشة قتال بالخناجر. أما الشيخ بوزيان قائد مقاوم الزعاطشة فقد تم قطع رأسه ورأس ابنه ومسوس الدراقاوي وتم التغليف بهم في معسعة الجنود في الزعاطشة ثم في بسكترة «ليكون» عبرة لمن يحاولون السير على خطأهم.

## محمد مجرد «بوبغة» وبوزيان

**شهيدان بارزان في ذاكرة المقاومة الشعبية**

يعتبر الشهيدان محمد بن عبد المالك المدعو الشريف بويغالة وأحمد بوزيان اللذان استرجعت جمجمتهما وكذا جمام 22 شهيدا آخر أمس من فرشا، رمزين من رموز المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي.

وقد تم أخذ هذه الجمام باعتبارها ثقافة حرب قبل أن تزخر بها متحف الإنسان بباريس حيث تم الاحتياط بها منذ قرون ونصف قرن من الزمن.

وكانت الشهيدة بويغالة، من مواليد 1820، أول من خاض ثورة شعبية تحمل اسمه المستعار ضد المحتل الفرنسي في جبال جرجرة بمنطقة القبائل إلى غاية تاريخ وفاتها في 26 ديسمبر 1854. وفي الخمسينيات من القرن 19، استقرت بويغالة بقلعة بنى عباس وقادتها حركة ثورية من خلال شد الاتصالات بين القبائل القابعة في الجبال المجاورة.

وفي مارس من سنة 1851، شن هجوماً ضد العزيز شريف بن علي، مسؤول زاوية إيشلانط وبماشغاً مطبيق لأوامر الفرنسيين. وما إن هزم إيان الهجوم الثاني، حتى شدّ البطل رحاله نحو عرشبني مليكش (ولاية بجاية حالياً) حيث أعد العدة وجعل منه مركز عملياته الجديد. ولم يتوان الشريف بوبغلة في مضائقه جنود الاحتلال قبل أن يعبر على المودة لأدراجه شرق جرجرة حيث التفت حوله قبائل أخرى. وبهذا نجح الشريف بوبغلة في هزم مفرزة للجيش الفرنسي في مواجهة بالقرب من بوغنى يوم 18 أوت 1851.

وعلى إثر هذه الهزيمة، مكثت هناك بعثة من الجنود شهراً كاملاً تحت أوامر الجنرال بلسيسي في محاولة منها وضع حد لأولئك الذين كانت تصفهم بالمتمردين.

وبعد رجوعه إلىبني مليكش، قام الشريف بوبغلة بتوسيع نطاق عمله نحو الجهة الساحلية من منطقة القبائل، وهو ما أُجبر حوالي 3000 جندي من المشاة على إعادة فتح الطريق بتاريخ 25 يناير 1852 بين القصر وبجاية. في جوان من نفس السنة، أصيّب على مستوى الرأس خلال معركة دارت رحاتها في قرية تيفليت محمود قرب سوق الاثنين. واستطاع سنة 1853 أن يقود المقاومة مرة أخرى لكن حاكم منطقة العازقة في القبائل الجنرال روندون أرسل بعثة منتصف سنة 1854 لقمع قبيلة آن جناد التي تساند بوبغلة. وما أن تمت

Lütfiye İdari İdaresi Başkanlığı - İletişim

سنوات أي منذ تحية مدير الأرشيف الفرنسي وبقاء هذه الهيئة دون مسؤول منذ ذلك التاريخ». وأشار في ذات السياق أنه مستعد ربما في الشهر الحالي للجنة الكبرى الجزائرية-الفرنسية وستكون مسألة استرجاع الأرشيف الوطني ضمن الملفات التي سيتم التطرق إليها

وأولى التذكير، طالب عدد من المؤرخين والجمعيات والحقوقيين بفرنسا، من المسؤولين الفرنسيين الاتاحة الفورية للأرشيف بما فيه المتعلق بحرب التحرير الجزائرية من خلال إلغاء نص القانون المتضمن حماية سرية الدفاع الوطني.

ودعت هذه الأطراف في بيان لها في ذكرى اغتيال موريس أو DAN إلى «إلغاء» المادة 63 من التعليمية العامة الوزارية المشتركة رقم 1300 المتضمنة «حماية سرية الدفاع الوطني»، معربين عن استيائهم لـ«التضليل الواسع الذي عرفه تطبيق هذه التعليمية»، ناهيك عن طلب «الأمانة العامة للإذاء والآلة».

كما أشارت إلى أنه في الوقت الذي يدعو فيه الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون إلى نقاش حول الماضي الاستعماري الفرنسي «يظل الاطلاع على الأرشيف الذي يتاح دراسة مستينة تقاضية لهذه المسألة، مهما عانقاً».



واعتبر شيخي أن هذا الإجراء هو «خرق لمبدأ عدم رجعية القوانين» بينما وأن ملف الأرشيف هو «ملحق تفاوض لم يتم الفصل فيه نهائياً»، مذكراً بالمناسبة أن المحادثات بين الجرائم وفرضها بخصوص هذا الملف «متوقفة منذ ثلاثة

باسترجاع ارشيفها المتواجد بفرنسا .  
أوضح شيخي في تصريح «لواج»، أن «جيل اليوم وكل الأجيال  
التي ستعاقب سلطان متسكرة بمطلب استرجاع كل الأرشيف  
الوطني الذي يورث لعدة حقب من تاريخنا والذي تم ترحيله  
إلى فرنسا»، مضيفاً أنه لا توجد إرادة حقيقة لدى الجانب  
الفرنسي، أما هنا فالذنب نهائنا».

استمراريسي نصي هندي «الخطب المذهبية». واستطرد قائلاً إن «تصريف وموافق المسؤولين الفرنسيين المفاوضين في هذا الملف يثبت أنهم لا يملكون صلاحيات لاتخاذ أي قرار». وبعد أن ذكر بان كل القوانين والتشريعات الدولية تنص بوضوح على أن الأرشيف ملك الأرض التي كتب فيها، وأشار شيخي إلى أنه «خلافاً لكل الدول الأخرى فإن فرنسا لا تعرف بهذا التشريع وتحاول عبر سن قوانين التنصل من هذه الآلية». انتهى

على سبيل المثال، ذكر شيخي، الذي عين مؤخراً مستشاراً لدى رئيس الجمهورية مكلفاً بالأرشيف الوطني وملف الذاكرة الوطنية، أن فرنسا قامت، في 2006 بسن قانون يقضي بإدراج الأرشيف «كجزء من الأموال العمومية»، وبالتالي لا يتوازن عنها ولا تسترد» كما تقرر أيضاً إعادة توزيع الرصيد الجزائري من الأرشيف المتواجد بفرنسا على مراكز أخرى دون علم الخاد». أهـ عراف الدولي».



## **بقاء على عهد الشهيدات في تجسيد جزائر جديدة وقوية**

# «فحلات» شكلَّن العمود المُقْرِي لمشروع الجمهورية الجديدة



قالت الناشطة الطلابية سلسيل بريحة كتبتني إن المرأة الجزائرية استطاعت الارتفاع بمكانتها في المجتمع حيث أصبح لها وجود متزايد في الحياة العامة وفي مختلف المجالات الاجتماعية واقتصادية، ما يعتبر أحد أبرز ركائز التغيير في أي مجتمع، فقد أصبحت تمارس مهناً كانت تشكل بالنسبة لها منطقة محرمة، لكن فعاليتها ودورها المحوري الذي لعبته عبر التاريخ مكنتها من بلوغ أعلى مرتبات الدولة بل وتقطيع إلى رئاسة الجمهورية.

وكشفت أن مواكبتها لمسار التغيير الحاصل في المجال الاقتصادي أصبح جلياً حتى إنها أصبحت تدخل المنزل بعد زوجها وتلعب دور الرجل والمرأة في حالة غياب الأب هذا التغيير الاجتماعي الحاصل يعمل على تطوير الحياة العامة، أما بالنسبة للتغيير الاقتصادي فهي اليوم تمثل نسبة مهمة من كتلة العمال في الجزائر، وأصبح هناك سيدات أعمال يترأسن شركات في مختلف المجالات الصناعية، ما اعتبرتها كتبيتي انكماساً لدورها وفعاليتها في مختلف الميادين فاستمرارها ودورها في التغيير يقامس بالسياسات العمومية ومستوى أدائها فيها.

واعتبرت المرأة اليوم استمرارية لتلك المرأة المجاهدة والشهيدة مهمتها فقط تغيرت، بعدم حمل على عاتقها تحرير وطن من عبودية مستمرة سلب حرية أرضه وحاولوا يائساً سلب هوبيته، هي اليوم تحمل على عاتقها مهمة تحقيق مشروع وطن هو جزائر جديدة تتضامن وتطلعات أجيال كاملة، المرأة في ثورة التحرير ربت جيلاً ثائراً لا يقبل الذل والهوان وهي اليوم تربى جيلاً لا يقبل بالمرتبة الدنيا بين الشعوب.

لذلك كانت آفاقها تعتمد على ما تطمح إلى تتحقق منه خلال التغيرات الجديدة التي تمثل في زيادة تواجدها في الحياة العامة بفرض نفسها، ولتجاوز النظرة القاصرة للمجتمع، وعن طريق تبنيها لمشاريع تعزز لديها فكرة ولو أنها لمختلف المجالات كسيدة أعمال، أستاذة، طيبة ومربيّة، وصرحت أن من هن في سنها من الطالبات يعيشن عن هرض أنفسن من خلال مشاريع تجعلهن يلعبن دوراً مهماً في المجتمع، وليس فقط العمل بدون هدف.

وتقطيع الطالبة كتبيتي إلى غيرِ أفضل تتجسد فيه جزائر جديدة قوية، لن تتحقق دون إرادة قوية يملكها الشباب من أجل التغيير، فالاراترات السياسية وحدها لا تكفي لا بد من انحراف هذه الفتاة في مشروع الانتقال إلى مرحلة أخرى لوضع أساس مشروع الجزائر الجديدة، فالمستحيل تكسره العزيمة في صناعة الغد باستقلال كل معارفنا وقوتنا». أما الفتاة الضعيفة من النساء هي التي تبحث في الجزائر الجديدة عن مجتمع تخلص من النظرية الدونية لها في كونها «تاع كوزينة»، فرغم ما يلغته المرأة من مناصب عليها ما زال البعض ينظرون إليها بمحدودية معتبرين أنها غير قادرة على إثبات إمكاناتها وفعاليتها خارج المهام المنزلية.

في الاقتصاد الريفي بل نجدها العمود الفقري في كل أعمائة داخل المنزل وخارجها.

وقالت هاشمي إن المرأة بعد الاستقلال استطاعت تحقيق الكثير من المكاسب بتوسيعها أعلى المناصب في الدولة إذ منعها الدستور حق التعليم ما مكنتها من تعزيز دورها في بناء المجتمع، لكنها تأسفت من تأثير بعض النساء بفهائم دخيلة على المجتمع الجزائري بسبب العالمية التي أعطتها مفهوماً مغايراً للتحررها، يكون على حساب القيم والمبادئ الأصيلة، وكشفت أن المرأة الجزائرية عبر التاريخ لم تكن لها القيد التي نراها اليوم حيث انتصري العنف ضد النساء كان أقل، لأن العائلة الجزائرية في الماضي كانت جد محافظة وتحترم مكانة الأم داخلها.

وأكملت في نفس السياق أن المفاهيم الدخيلة كالديمقراطية والحربيات هي التي أفسدت مسار المجتمع، بسبب تراجع المرأة عن الأهداف النبيلة التي كانت تحملها تلك المكافحة والشهيدات اللواتي ضعن بالغالي والنفيس من أجل جزائر حرة، حقيقة توجد نساء يعيدين عن مسار «جميلات» الجزائر وهن اللواتي شمن استمرارية الرسالة التوفيقية رغم وجود بعض النساء الباحثات عن الانسلاخ عن المجتمع الجزائري بحجة «التحرر».

تشيكات التواصل الاجتماعي جعلتهن يقتعن بعربيه بعيداً عن أصولهن ما حولهن إلى مجرد استنساخ لمناذج سوسوية من مجتمعات أخرى، وجعلهن بلا هوية، لا يجهزهن بيهن عن البقة ما يجعلهن عاجزات عن تمثيل المرأة الجزائرية في المجتمعات الدولية، فالشعوب التي لا تحترم قيمها لا مكانة لها في التاريخ.

وكشفت هاشمي أن «جزائرتنا هي طريتنا إلى المستقبل»، لذلك تعمل الجمعية على تعزيز ذات الإنسان، فتقصیر المرأة في لعب دورها المحوري في بناء المجتمع جعل التشاور يسيطر عليه، فغير قرون خلت كانت المرأة المرأة تعلم على تعزيز احترام الذات عند الطفل بما يمنحه ثقة وفخرًا بهويته، فالرجال لا يصنهم المال والرفاهية لا تستحق النساء، بل ما نتيجة احترام الثقافة وقيم المجتمع وهذا العاملان اللذان تتطور بوجودهما في المجتمعات، متأسفة في الوقت ذاته عن صور زرع المراكيه، العنف، الشاشوة والجهوية المنتشرة في مختلف مناطق الوطن.

وأبدت هاشمي تفاؤلها بتحقيق مشروع جزائر الغد الجديدة، فقط يجب أن تتحمّل المرأة مسؤوليتها تجاه وطنها بزوع حب الوطن ووحدة الشعب الجزائري وبمبادئه وموبيته في أطفال سيمكونون رجال تلك الجزائر التي نسعى إلى تحقيقها، الأخطاء موجودة - حسب هاشمي- لكن مستدرakahما ممكن.

وتجسد الشباب الجزائري ثقافة الريادة والابتكار في وقت كانت الجزائر تمر فيه بأزمة صحية كبيرة، وبعد أن كانت الدولة تستورد الأقنعة وأدوات التعقيم أصبحت تنتج محلياً بعد أن رفع مجموعة من الشباب التحدى في مختلف

ولم يقتصر الأمر على الأقمعة وأدوات التعقيم، بل تعدى الأمر إلى أجهزة التنفس التي تعد العامل الأول للإنقاد المصابين بوباء كورونا المتواجدرين في قاعات الإنعاش، حيث استطاع العديد من الشباب انتاج أجهزة تنفس محلية لها نفس جودة المستوردة.

وعلى صعيد العمل الجماعي، لعب الشباب دورهم على أكمل وجه من خلال العديد من المبادرات الإيجابية، التي أكدت حسهم الوطني ورغبتهم في لعب الدور المنوط بهم داخل المجتمع.

وقد اقامت مجموعات شبابية في مختلف ولايات ولديات الوطن، بتنظيم حملات للتعقيم على مستوى الأحياء لتفادي انتشار الفيروس، وهو الأمر الذي لاقى استحساناً كبيراً خاصة أن هذه المبادرات غلب عليها الطابع الغنوي.

وتحت هذه المظلة استطاعت الجمعية إقامة ملتقى جن الأحياء التي شكلت بطريقة عفوية إلى تأسيس جمعيات بلدية ذات طابع خيري تضامني، ولجان الأحياء والقرى والتجمعات السكانية وذلك تمهينا للهبة التضامنية التي أبان عنها الجزائريون خلال أزمة كورونا.

A photograph showing two researchers in a laboratory setting. The researcher in the foreground, wearing a black t-shirt and a blue surgical mask, is focused on assembling or adjusting a quadcopter drone mounted on a yellow wooden frame. The drone has four propellers and a central body with electronic components. In the background, another researcher in a dark shirt and grey surgical mask is visible, also engaged in work related to the drone. The background features a whiteboard with various diagrams and a yellow abacus-like calculator.

تلعب المرأة دوراً أساسياً في التغيير الاهداف إلى تجسيد مشروع الجمهورية الجديدة، وكما كانت بالأمس تمثل نصف المجتمع وتشرف على تربية نصفه الآخر هي اليوم تعمل في مختلف المجالات المتواجدة فيه من أجل تأكيد استمرارية رسالة «جميلات» الجزائر، وسواء كانت ربة بيت أو باحثة أو سيدة أعمال هي تبقى دائمًا أكبر من أي رقم، ناقشت «الشعب» شخصيات نسوية للتعرف على آرائهم حول مكانة المرأة في جزائر الغد الجديدة ومدى ارتباطها بمسيرة اللواتي حاربن من أجل الاستقلال.

فتیحة کلواز

سجلت «الشعب» في هذا الاستطلاع اتفاقهن حول أهمية محافظطة المرأة على جائزيتها التي اعتبرنها طريقها نحو التميز والابداع، ونحو جائزه جديدة معززة وفخورة بمكونات هويتها الأصيلة.

## فريدة خمار: المرأة أصالة، هوية وعمل لغد أفضل

**القصة**  
أكيدت رئيسة كرسى «الإيسيسكو» للمرأة في العلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة «اليونيسكو» البرفيسور فريدة خمار أن الإرادة القوية، العمل بجد والأخلاقي هي أهم العوامل التي مكنت المرأة الجزائرية من الاستمرار فيما بدأته المجاهدات والشهديات في الثورة التحريرية، لأنها ويد الاستقلال مباشرة أخذت على عاتقها مهمة بناء وتشييد الوطن، فقد كافحت وناضلت من أجل مواصلة تعليمها العالى ولوج عالم الشغل فقط من أجل تحقيق حلم «جزائر قوية ومتقدمة» كانت فريدة خمار واحدة من حملته بين أضلعنهن وهى ما تزال صغيرة، مؤكدة أنها لم يمك من ذاكرتها أبداً مشهد النسوة على أسطح القصبة وهن يضربن «المهارس» ساعمة منتصف

وقالت البروفيسور خمار إنها من خلال إشرافها على مخبر للأبحاث حول المناطق الجافة وزيارتها إلى مختلف مناطق الصحراء الجزائرية وجدت نساء يعملن في الحفاء من أجل بناء وترقية المجتمع بتربية تعزز بهويتها وأصالتها، وهناك لمست تحرر المرأة بكل ما تحمله الكلمة من معنى فبدون خروجهن عن أصلتهن استطعن تحقيق ذواتهن وسط المحيط الذي يعيشن فيه، وقالت إن أمثلتها تعلق لهن ميداليات وليس ميدالية واحدة لأنهن يمثلن الاستمرارية الحقيقة للدور المحوり الذي لعبته المرأة في الثورة التحريرية.

وتحمّل خمار أن تكون المرأة في جزائر الغد «فتحلة» تهتم بشؤون عائلاتها بالإشراف على تربية أبنائهما ومرافقهن من خلال ترسیخ مبدأ الاحترام، تشارك في ترسیخ معالم بناء دولة متطرفة من خلال إرادتها القوية الليل مع تعالي الزغاريد تضامنا مع الشهيد أحمد زيانة الذي أعد صباح ذلك اليوم بالمقصلة.

وقالت خمار إن المرأة عانت كثيرا من مستعمر حاول جاهدا قتل وتشريد الجزائريين وسلخهم عن أرضهم، لكن الأمهات اللواتي كن أميات في سواهن الأعظم زرعن داخل كل طفل حب الوطن، وكانت الفتيات الصغيرات من أمثالها يساعدن أمهاهاتن في خياطة العلم الجزائري الذي كان مصدر فخر لهن، لذلك كانت تلك الأمهات سببا في تنشئة جيل لا يؤمن بالمستحيل بل كان العمل وتحدي الصعوبات أول مهمة وضعها نصب عينيه غادة الاستقلال، وهو ما كان وراء خروج المرأة للدراسة والعمل، فاستطاعت تجاوز الصورة النمطية للمجتمع من خلال التزامها بالجدية والمثابرة والتشبع بأصالتها و وهويتها.

وهي ماريا بيرناردو، وهي من أوائل النساء اللاتي عملن في مجال حقوق المرأة في الجزائر، حيث عملت في العديد من المجالات، مثل العمل السياسي والاجتماعي والثقافي، وتأثرت بآراء مثلية العالمة الفرنسية جان باتيستة بيرناردو، التي انتقدت التمييز ضد المرأة في المجتمع الجزائري.

## الشباب الجزائري يتحدى الصعاب للمساهمة في التنمية

ساهم الشباب الجزائري في الحصول على الاستقلال، يحكم أنه كان ممثلاً في جبهة وجيشه التحرير الوطنيين، كما ساهم في مرحلة البناء والتطوير عقب الاستقلال، وهو ما يضعاليوم على عاتق الشباب الحالي إرثاً ثقيلاً.

عمار حمیسی

تحتفل الجزائر بذكرى الاستقلال على وقع نفس جديد جاء به الحراك الشعبي المبارك الذي استطاع المساهمة في التغيير السلمي، وهو ما انعكس إيجاباً على الحياة السياسية التي عادت إليها الحياة من جديد بعد سبات عميق.

صاحب هذا التغيير الايجابي رفع راية محاربة الفساد من خلال المتابعة القضائية للمسؤولين السابقين، الذين ثبت تورطهم في قضايا فساد، حيث أشرف على هذه العملية مجموعة كبيرة من القضاة الشباب الذين ثاروا على الأوضاع التي كانوا يعيشونها واستطاعوا تنظيف القطاع من الفاسدين.

لم يتوقف الرئيس عن التغيير، بل لاحظ نفعات التغيير على مختلف القطاعات، حيث أكدت السياسة الجديدة لرئيس الجمهورية رغبته الكبيرة في منح الفرصة لمناصر الشباب، وهذا تجسد بعد أن تولى بعض الشباب المسؤولية كوزراء في قطاعات حساسة ومهمة.



لا يزال حبيس أدراج مكتب الغرفة السفلية للبرلمان

## مطالب قائمة بالإفراج عن مشروع قانون تجريم الاستعمار

■ إعادة طرحه من جديد فرصة لصيانة أمانة الشهداء



حياة كيبياش

### • قيادي عن «الأرندي»: المشروع سيطرح في الدورة البرلمانية القادمة

من جهته كشف محمد قيادي نائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي (الأرندي)، أن مشروع قانون تجريم الاستعمار سيمرون في الدورة القادمة على البرلمان، وقال إنه اقترح من طرف مجموعة نواب هو من ضمنهم، ويرى أن المشروع سيعرف نفس مسار المشاريع الأخرى متى استوفى الشروط الضرورية.

### • خليفي (الأفلان): الإرادة السياسية لسن قانون يجرّم الاستعمار موجودة

النائب سمية خليفي من حزب جبهة التحرير الوطني، وجدت في الكلمة الأخيرة التي ألقاها وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زينيبي في رده على أسئلة النواب حول قانون الذكرة، عزمه على فتح صفحة التاريخ المخزي لفرنسا الاستعمارية من خلال قوله: «سنمضي نحو سنّ قانون لتجريم الاستعمار، لا مفر من ذلك، القانون سيكون قانوناً ذات قيمة معنوية مساوية للدستور نفسه». وتعتقد خليفي أنّ المشروع سيرى النور طالما أن وزير المجاهدين كشف أن مصالح وزارته تعكّف منذ سنين كاملتين على إحصاء جرائم فرنسا، ولم تنته عملها إلى اليوم، وهو ما يبيّن حجم وكثرة عدد هذه الجرائم وقataتها، والتي لا يمكن أن تسقط بالتقادم والتسليمان، وهذا ما يعني -حسبها- أن هناك إرادة سياسية لسن قانون يجرّم ما اقترفته فرنسا الاستعمارية في الجزائر

النصاب المحدد بـ 20 نائباً، وقد تحقق أكثر من ذلك، حيث بلغ عدد الموقعين على المبادرة 120 نائباً، وهو كافٍ جداً -حسبه- لتمرير المشروع.

ويرى بعمربي أنه لا يمكن المطالبة باسترجاع أرشيف رفات الشهداء الموجود في المتاحف الفرنسية، إلا بوجود مادة قانونية سريعة تجرّم الاستعمار، ويعتقد أن هناك لوبى فرنسي يتواطأ من لوبى داخل البلاد يسعى لتعطيل هذا المشروع بشتى الوسائل والطرق.

### • صدوق (حمس): مشروع القانون مطلب شعبي وليس مطلب النواب

يرى النائب صدوق المنتسب إلى حركة مجتمع السلم (حمس)، أنه من الواجب أن «نعامل فرنسا بالمثل»، فهي كانت سباقاً لسن قانون يجرّم الاستعمار في فبراير 2005، واعتبر أن مشروع القانون الذي يجرّم الاستعمار مطلب شعبي وليس مطلب النواب فقط، مشيراً إلى أن هذا المشروع طرح منذ استقلال الجزائر سنة 1962، وإعادة طرحه من جديد فرصة لتجاوز هذه العقدة وصيانة لأمانة الشهداء. ولفت المتحدث إلى ضرورة التعويض والاعتذار الصريح من فرنسا، قائلاً: «التوجه إلى مستقبل العلاقات إيجابية بينالجزائر وفرنسا يكون في إطار نظرية المعاملة التالية، وليس بذهنية مستمرة ومستعدة».

في هذا السياق، أوضح صدوق أن هناك مبادرة لمجموعة من الكتل البرلمانية أفضى عليها أكثر من 120 نائب، تم إيداعها على مستوى مكتب المجلس من جانب الفارط، ولكن لحد الآن لم تناقش هذه الوثيقة على مستوى مكتب المفروضية، وذلك لعدة أسباب، تم إلقاءها على مكتب المفروضية لبيانها، كما يحتج السقوطات واحتاجون اليوم إلى إعادة اعتبار، كما يحتج

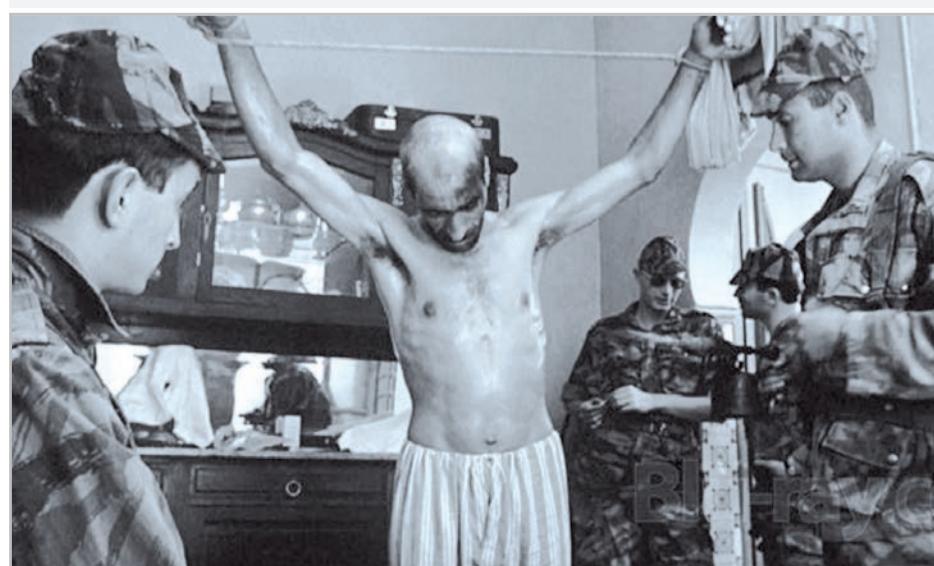
كمال بعمربي، نائب دون انتماء سياسي (نائب سابق عن الأفلان)، وهو مندوب أصحاب اقتراح مشروع قانون يجرّم الاستعمار، الذي أعيد طرحه من جديد على مستوى المجلس الشعبي الوطني في تصريحات لـ«الشعب»، بإخراج مشروع القانون المتعلق بتجريم الاستعمار المودع منذ جانفي الفارط على مستوى مكتب المجلس، متسائلاً عن سبب «الحجر» الذي فرض على هذا المشروع القديم الجديد.

### • بعمربي: لا يمكن المطالبة باسترجاع الأرشيف إلا بوجود مادة قانونية

كمال بعمربي، نائب دون انتماء سياسي (نائب سابق عن الأفلان)، وهو مندوب أصحاب اقتراح مشروع قانون يجرّم الاستعمار، الذي أعيد طرحه من جديد على مستوى المجلس الشعبي الوطني في تصريحات لـ«الشعب»، بإخراج مشروع القانون المتعلق بتجريم الاستعمار المودع منذ جانفي الفارط على مستوى مكتب المفروضية لبيانها، والتي باعت كلها المشروع بعد عدة محاولات في عهود برلمانية سابقة، والتي باعت كلها بالفشل. أعرب بعمربي عن ارتياحه منذ قدم الرئيس تبون إلى سدة الحكم، ونفيه في إعادة فتح ملف جرائم الاستعمار في الجزائر، والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنسى ولا تسقط بالتقادم، وذكر أنه أجرى لقاءات مع المجاهدين والمؤرّخين، والمشرّع يbedo بالنسبة له الآن سهل الخروج إلى التور، خاصة وأن هناك نية صادقة من السلطات العليا للبلاد في وضع قانون يجرّم ما اقترفه الاستعمار في الجزائر، مشيراً إلى أن فكرة تجريم الاستعمار مطروحة منذ السبعينيات من القرن الماضي في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين.

في سياق الحديث، أوضح بعمربي أن المبادرة التي يدافع عنها عدد من النواب يحولها الدستور الحالي، الذي يمكن بموجبه اقتراح مشروع قانون في حال توفر

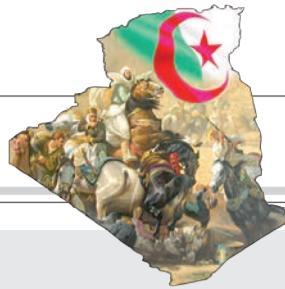
## مركز «صاليزون» للتعذيب... قلَّ من خرج منه حيّاً



الأسر يوجه إلى مركز التعذيب حيث لا يتعدّد عنه المقبرة، وهناك ينهالون على فريستهم بالضرب بالعصي والإهانة قبل المرور إلى التعذيب بالكهرباء والتقطيع والإغراق. كثيرون عانوا من ذلك وقتلوا نجاوا، وكان المجرمون يتخلّصون من جثث الضحايا باللقائها في البحر لاخفاء جرائمهم، ويتحدّث سكان المدينة عن اختفاء حوالي 17 مناضلاً من أعضاء جبهة التحرير الوطني خلال تلك السنوات ويحتاجون اليوم إلى إعادة اعتبار، كما يحتاج المكان نفسه إلى حماية لبيق موقعها للتاريخ يروي للأجيال بعض صفحات مرحلة قدم فيها الجزائريون أعلى ما يملكون، لا وهي الحياة ثمناً لاسترجاع الكرامة والحرية. ولم ينل الموقع ما يستحق من اهتمام وتعريف للأجيال، ليُبيّن عنواناً آخر في كتاب التضحيات، وتحيّداً لو تتكلّم السلطات المحلية بذلك عبر أعمال تهيئّة تحمي جانب التاريخ في العمران بتدوين أسماء المفقودين على جدار تكون معلماً ينقل الرسالة للأجيال.

سعيد - ب

من بين مراكز التعذيب التي أقامها جيش الاحتلال الفرنسي بضواحي الجزائر العاصمة، إبان ثورة التحرير المجيدة مركز «لي صاليزون» بالتدخل الشرقي لمدينة عين البيضاء غرب، حيث اختار الدموي «ماس» إلى جانب المجرم «بيجار» معملاً لتعذيب السردين يطل على البحر ليحوّله إلى موقع للمظلومين المجرمين مارسو فيه لسنوات في إطار مطاردة المناضلين والقادة واليسابلين أعمال تعذيب بشعة باستنطاق الجزائريين عبر استعمال أشعة طرق التعذيب الجهنمية. كان المظلومون يقتادون كل من وقع في قبضتهم إلى ذلك المكان الذي تفوح منه رائحة الموت، وتزيده أمواج البحر وحشة ليتركوا جرائمهم عبر استعمال وسائل استنطاق جهنمية غالباً ما تفضي إلى الموت أو الإعاقة، فكان من يصل إليه لا يخرج سالماً. المظلومون كالكلاب الجائعة متعطّشون للدم، يقومون بدوريات في أحياط المنطقة، وسط المدينة الجميلة، المنظر الجميل، بلاط، لا فوري (11 ديسمبر حالياً) إلى غاية المنار وأسفل بوذرعة ناحية بابنام، وكل من يقع في



## متحف المجاهد بباتنة... ذكرة شعب

## أول شهادة وثيقها المتحف للمجاهد الراحل ناجي نجاوي رفيق الشهيد بن بولعيد

## 830 شهادة حية لمجاهدين عايشوا التحضيرات الأولى للثورة المجيدة

تجسد له بعض الواقع التاريخية وتربط في ذهنه بين ما يتعلم في المدرسة وبين الواقع التاريخي، وتنمي وتبث له المعلومات وترسخ روح الانتماء للوطن والاعتزاز بهويته.

والجدير بالذكر أن متحف المجاهد بباتنة هو مرفق عمومي تاريخي، يتواجد بمعادة طريق تازولت بدمياط باتنة، أطلق أولى عمليات تسجيل أحداث الثورة التحريرية بلسان صناعها يوم 28 فبراير من سنة 2000، حيث كانت أول شهادة وثيق الشهيد ترجم للمجاهد الراحل ناجي نجاوي رفيق الشهيد مصطفى بن بولعيد.

جناح مميز لأب الثورة الجزائرية مصطفى بن بولعيد كل المتاحف والمعارض التاريخية الموزعة عبر كل إقليم الوطن، يخصص متحف المجاهد بباتنة، جناحاً كبيراً ومميزاً للشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، من خلال توثيق سيرته ونضاله بالصورة والصوت، حيث يتوفر المتحف على الصور الفوتوغرافية الخاصة بالشهيد قبل الثورة وبعدها، وكل ما تعلق بالتحضيرات التاريخية لثورة الفاتح نوفمبر 1954.

ومن بين الشهادات التاريخية الهامة الخاصة بين بولعيد والتي يحوزها المتحف شهادة المجاهد الراحل أحمد وشادة المجاهد عمار بن شابية المدعو علي، والذي نجا من حادث انفجار المدباع على الشهيد مصطفى بن بولعيد، والذي يروي تفاصيل هامة حولقاء دشرة أولاد موسى والرسيدة الثامنة التي تمت فيها عملية توزيع الأسلحة وكذا اللقاء الحاسم بقرية القررين بمنطقة بولفرياس سابقاً بلدية أولاد فاضل والذي وضعت خلاله المسات الأخيرة لتجهيز الثورة وصياغة بيان أول نوفمبر 1954.

ونجد توثيقاً لشهادة المجاهد المرحوم عمر متيري، ابن منطقة كيم، التي اتخذ منها بن بولعيد قاعدة خلفية للتحضير للثورة التحريرية، حيث يروي تفاصيل رحلته مع بن بولعيد نحو الحدود التونسية الليبية لجلب السلاح، ثم أولى عمليات الثورة التحريرية والمجهود على الثكنة العسكرية الفرنسية بقلع مدينة باتنة ليلة الفاتح نوفمبر 1954.

يضاف لما سبق شهادة المجاهد محمد بزيان الذي روى بدقة ذكريات من عايشته في فترة التحضير للثورة، ثم الكفاح المسلح، حيث كان رفيناً فنياً في متحف بولعيد في سجن الكدية بقسنطينة، أين يروي تفصيلاً دقيقاً للهروب التاريخي من السجن لمصطفى بن بولعيد رفقة له من المجاهدين.

هذه الشهادات حسب معيثي الأسرة الثورية ومنظمات المجتمع المدني بباتنة، توکد بقريبة أسد الثورة وتكشف مدى إخلاصه وعشقه لوطنه الجزائري وجعله من منطقة الأوراس خلفية في إطار المساعي المبذولة لكتابه تاريخ الثورة.

ويفتح المتحف أبوابه بشكل دائم ومستمر أمام الزوار، للإطلاع على هذه الكنز الشيق من المعروضات التاريخية المصوّنة بدماء وعرق وجهود رجال ونساء آمنوا بالوطن وأخلصوا له وضعوا بأغلى ما يملكون وهي حياتهم من أجل جزائر مستقلة وذاتها.

وقد قادت «الشعب» العديد من الزيارات للمتحف، والالقاء بالعرشات من الوقوف والذارين من مختلف مناطق الوطن، خاصة خلال المناسبات والأعياد الوطنية والتاريخية، حيث يجد الزائر سواء معلم أو معلم ضالته في الفوضى في مكتنوات تازولت، تم نشره في عدد سابق.

وكما أصدر الوزير الأسبق المرحوم عبد الرزاق بوحارة



وعن المشاكل التي يواجهها فريق التوثيق فهي المرض والسمن المقدمة للأغلب المجاهدين الأحياء إضافة إلى كبر مساحة المراحل هامة من تاريخ الجزائر الحافل بالبطولات والأمجاد والتحضيرات، من شأنها أن تكون مرجعاً عاماً لمحات الباحثين والاكاديميين والمهتمين بدراسة التاريخ تأليف مؤلفات تاريخية توثق لهذه الشهادات من خلال الشعب الجزائري التي رفقت عملية اندلاع الثورة بمنطقة أريس ثم الأوراس كلها.

وأشتركت ذات المصادر المتاحة للملف، أن توثيق هذه الشهادات للمجاهدين الأحياء، قد انطلقت منذ سنة 2000، من خلال تنقل فريق جمع الشهادات إلى منازل المجاهدين المرضى واستفادة الأصحاء منهم بمقر المتحف، من خلال تسخير كل الإمكانيات المالية والبشرية الكبيرة لإنجاز العملية التاريخية، التي تحظى باهتمام كبير من طرف وزارة المجاهدين.

وقد تم إلى غاية نهاية العام المنصرم، جمع أزيد من 380 ساعة هي مدة شهادات تاريخية أصبحت تعتبر مادة تاريخية دسمة لمرحلة هامة من تاريخ الجزائر الحافل بالبطولات والأمجاد والتحضيرات، من شأنها أن تكون مرجعاً عاماً لمحات الباحثين والاكاديميين والمهتمين بدراسة التاريخ تأليف مؤلفات تاريخية توثق لهذه الشهادات من خلال الشعب الجزائري التي رفقت عملية اندلاع الثورة بمنطقة أريس ثم الأوراس كلها.

وتحت إشراف الشهيد البطل أسد الثورة مصطفى بن بولعيد، يعرض مصادرنا - الشهود مصطفى بن بولعيد قبل أن توفيه المنية في السنوات الأخيرة.

وتحت شهادات المجاهدين ناجي نجاوي وعمار بن شابية رفيفاً الشهيد مصطفى بن بولعيد من أبرز الشهادات التاريخية المؤثقة بالصوت والصورة، كونهما رافقا البطل بن بولعيد في معركة تابوشت الشهيرة بكميل.

المجاهدين محمد ببيوش الذي وافته المنية مؤخراً، وأوصي في تحدى الذين حضروا اندلاع الثورة مع بن بولعيد وششاركا في الهجوم على الثكنة العسكرية بوسط مدينة باتنة.

ومن أجل تسجيل شهادات حية لمن يبقى على قيد الحياة، من أجل تسجيل شهادات حية لمن يبقى على قيد الحياة، مما كانت طبيعة مسهامتهم في الثورة التحريرية بالمنطقة، حيث يعرض المتحف الولائي للمجاهد بباتنة على مسابقة الرمز الأول للثورة التحريرية بالمنطقة.

**مرض المجاهدين وتقديمهم بالسن عائقان أمام توثيق التاريخ**

يقوم فريق المتحف إما بتوجيه دعوات للمجاهدين الذين يتمتعون بصحة جيدة للقدوم للمتحف لتسجيل شهادتهم، أو التنقل مباشرةً لمقبرتهم وإقامتهم خاصة بالنسبة للمجاهدين والمجاهدين كبار السن والذين يعانون من أمراض، واستحضار ما عايشوه من أحداث مهما كانت خلال الثورة المجيدة

## المادة التاريخية الحلقة المفتوحة في تدوين أرشيف الثورة

## إصدارات محتملة وما زالت تستحق مكتبات من الشهادات

## السير الذاتية نافذة حية لتسجيل الكفاح وكشف وحشية الاستعمار



وتبقي الشهادات من أفواه أصحابها مادة حية لا تموت بالتقادم، لأنها تحتوي عن حقائق صانعوها يرويها المجاهدون من أفواههم إلى المؤرخين والمهتمين بكتابه التاريخي، لتكون اضافة إلىذاكرة الجماعية، يذكر فيها كل التفاصيل التي عاشها الثوار في المجال والفيافي، يخلدون فيها المعارك التي قادوها ضد العدو، هي غير قابلة للتزييف أو التحوير أو التأويل، تنقل كما هي على المهمتين بكتابه التاريخي اسقاطها على بقية الشهادات الأخرى التي تأتي في نفس السياق.

الرعيل الأول من جيل الثورة كلهم رحلوا إلا القلة القليلة منهم، هم في سن متقدمة، مصابة بأمراض مزمنة منها الزهايمر، منهم من سجل ما شهد عليه ومنهم من توفي الأجل ومنهم من لا يزال لم يسجل أية شهادة، الأمر الذي قد يرهن المادة التاريخية ويشوه أحانتها العلمية وقيمتها المعرفية في هذا العمر، خاصة عند عملية تسجيل وتدوين هذه الشهادات.

أحد المادة التاريخية الحلقة المفقودة في اعادة تدوين وكتابه تاريخ ثورة التحرير المضفرة، سواء من طرف الشخصيات الثورية الأولى التي أعلنت الكفاح المسلح، بمن فيهم قادة الولايات التاريخية والمسؤولية، أو مسجلة من أفواه المجاهدين الذين بقيوا أحياء قبل أن تقضى عليهم أمراض الاستعمار وأوبئة العصر.

**نور الدين لعرجي**

تقاس الدول بمدى حفظها لتأريخها ونصالها، فالوطن التي تجعل من التاريخ الحدث، من حيث تدوينه، وعدد السنوات التي قافت السبع، والجالب الجغرافي الذي اتسعت أراضيه لتكون مساحة كافية لشروع حرب احتضنتها الجزائر قاطنة من جنوبها إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها، هو امتداد تاريخي وانساني كبير، يضرب به المثل محلياً وقارياً.

للأسف تلك البطولات والمآثر لم تلت حقها من التدوين والتسجيل والإصدارات، بل ظلت إلى حد قريب محتشمة إلا القليل منها جانب النسيان وخرج للعيان في إصدارات حملت مذكرات أصحابها على غرار الرائد عمار ملاج

## دبلوماسيون بالفطرة

فضيلة دقوس

إذا كانت الجزائر انتزعت استقلالها بقوة السلاح وبتضحيات جسام قدمها الشعب طوعاً على مذبح الحرية، فإنَّ عامل التصرُّف أمام واحد من أعنٰى الجيوش الغربية لم يكن الكفاح المسلح وحده بل النضال السياسي الخارجي المتميّز الذي خاضته الآلة الدبلوماسية بذكاء واقتدار لتتمكن في النهاية من ترويض وحش الاستعمار، وكسر الطوق الذي حاصر به القضية الجزائرية العادلة هو والمتواطئين معه، الذين كانوا يحملون ظهره ويمدونه بالماء والصابون لتنظيف أيديه من دماء الجزائريين بعد كلّ مجردة ومذبحة يرتكبها في حقهم، وكلّ كانت مجازر مذابح فرنسا كثيرة ورهيبة.

على دعامتين، عسكرية وسياسية سار النضال الجزائري، وعلى صعيدين، داخلي وخارجي مضت الثورة شق طريق التصرُّف، ومثملما كان للسلاح دور في بلوغ الاستقلال، كان للدبلوماسية مهمتها في تدوير القضية الجزائرية التي اكتسحت الساحة العالمية في طوف وجيز، وانتزعت الاعتراف والتأييد والدعم الوارد طوّا الآخر، إلى أن هزمت الاحتلال وأجبرته على العودة من حيث أتي يجرّ أذى الخيبة ولعنة التاريخ.

انخراط الدبلوماسية في حرب التحرير الوطني، كان قبل تأسيس الحكومة المؤقتة، فمع اندلاع الكفاح المسلح، أدرك قادة الثورة حتمية تدوير القضية الجزائرية واهنوا على إصالح صورتها إلى مختلف الهيئات الدولية، ولم يمض وقت طويٍ حتى كانت المسألة الجزائرية حاضرة في مؤتمر باندونج عام 1955، لتبنّاها المجموعة الأفرو-asiوية التي سعت بكلّ قوّة للدفع بها إلى أروقة منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لكن أبواب الشرعية كانت مسدودة ففي فرنسا وداعمها.

وأمّا هذا الوضع، ولمواجهة العرقيّات التي كانت تعرّض العمل السياسي الخارجي، فقرّر قادة الكفاح المسلح أن الوقت قد حان لتأسيس هيكل رسمي يعتضن ويوجه النشاط الدبلوماسي، فكان الإعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة عام 1958، التي تحدّدت مهمتها الأساسية في انتزاع مواقف الدول الشقيقة والصديقة وتحريك أدوارها لكسب تأييد وتعاطف الرأي العام العالمي الذي لعب دوراً بارزاً في دعم القضية الجزائرية والدفاع عنها حتى الاستقلال.

تأسّيس هذا الهيكل، منع الثورة دفعاً قوياً ليس فقط لننجادها في جمع الأموال والسلاح وانتزاع الاعتراف الدولي، بل ومساهمتها في حشد الشعب الذي التحق بكثافة بساحات الوجي، إذ أن وجود الحكومة رفع من معنويات المجاهدين والمواطنيين على حد سواء، حيث كان الجميع ينظر إليها كمؤشر عن قرب الاستقلال، وفعلاً تأسّيس الحكومة المؤقتة جعل الآلة الدبلوماسية تزيد من سرعتها ونشاطها، ومن انتصار إلى آخر توجّت نضالها بما يفطّر قادتها باقتدار وذكاء حتى إعلان الاستقلال.

اليوم ونحن نحيي الذكرى 58 لاستعادة الحرية والسيادة الوطنية، يحقّ لنا أن نقف بغير واحلال لتنقّل ذلك الدور التاريخي الذي لعبه دبلوماسيو الثورة، الذين لم يتعرّجوا من مدارس أو معاهد متخصصة، لكنّهم قادوا النضال السياسي الخارجي بكفاءة عالية، وعملوا ما أمكنهم لتحقيق ذلك التسيّق بين العمل السياسي والعسكري، الذي صنع واحدة من أبرز الثروات التي مازالت الأجيال تتحدث عنها باعجاب وانبهار.

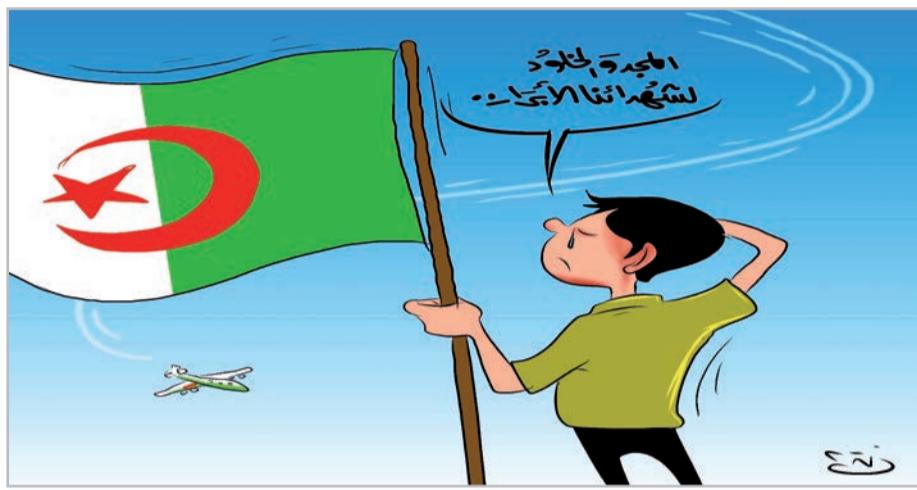


## مفهوم الذاكرة عند الجزائريين

## وفاء لعدالة والهوية الثورية

**مفهوم الذاكرة عند الجزائريين** يختلف اختلافاً جذرياً عما يروج له البعض في الضفة الأخرى، وهو الفارق الذي يصنع الموقف الثابتة والمبدئية حيال محاربة التأسيس لثقافة النسيان، وتدعى إلى النظر للمستقبل دون تلك المرجعية الثورية الناصعة والصفحات النضالية المشرقة الراخمة بالبطولات المشهودة.

جمال أوكيلي



عندما خرّجت الطلاق الأولى يوم 8 ماي 1945 مطالبة وأخرّ غير رسمي، هذه المقاربة خاطئة من الأساس هناك تاريخ جزائري وفقط.

• يجب أن نتعلّم بالحقيقة من الدوائر المتربصة بالتاريخ الجزائري التي تجد لذة في التسويق إلى الخلافات بين زعماء الثورة، والحدّر من دعامة المدرسة الكولونيالية الذين يريدون تبييض جرائمهم في الجزائر. وهناك اقتراحات لا تُعد ولا تحصى في المجال السمعي البصري، لذلك توقع نجاح هذه الفتنة قبل ميلادها نظراً لطابعها الخاص في المتاجعة أو بالأحرى المشاهدة القیاسیة بحكم العلاقة الفائقة بين الثورة والجزائريين.

هكذا تشقّل الجزائر على الذاكرة، رؤيتها واضحة في هذا الشأن لا يسودها أي ليس أو يكتفها غموض، كما لا تحمل أي توجّه أو تردّ يذكر أو خوف من جماعات الضغط (سياسيون أو ضباط قدامى)، يفرّمون كل محاولات الخروج من الدائرة المغلقة بخصوص أي تصريح يريد قول الحقيقة.

ومهما صدر من أوصاف عن الجرائم الفرنسية في الجزائر، إلا أنها تبقى غير كافية لأنها ذات طابع ظرفي في فترة معينة يتم التراجع عنها، زيادة على أنها لا تتبع قرارات أو مرساً يكون لها ذلك الطابع الإيجاري في التطبيق مجرد كلام عام للاستهلاك وإسكات الآخرين.

والمنطق التاريخي لا يقبل وبالآخر لا يفتح بتحويل المصطلحات من أحداث الجزائر إلى حرب الجزائر وسن قانون تعجّيد الاستعمار، ورفض إدراج الجزائر في التاريخ، قوائم التعويضات عن التقىيرات النحوية، والاعتراض على استرجاع جحاجم المقاومين، هذا كلّه عمل على الذكرة غير منتقاء.

• توفيّر مادة تاريخية ثرية كما ونوعاً، عند مؤسسة التلفزيون العمومي، يمكن تقطيعها بواسطتها ساعات البث بدون أي قلق عند الانطلاق.

• وجود وثائق نادرة وحصرية لدى مؤسسة الأرشيف الوطني يمكن استغلالها استغلالاً عقلانياً وعلمياً في كل المجالات.

• الإستعامة بالأساند ذوي الكفاءة العالمية في التاريخ، والاستثمار في البحوث الراقية على مستوى الجامعة.

• البحث عن أفضل الصيغ الإعلامية لمعالجة قضيّاً التاريخ، بعيداً عن الإثارة حتى لا نقع في تلك القوالب

أبعد دلالات هذا المفهوم هو الوفاء لرسالة الشهداء الأبرار، واستحضار بطولات الرجال الأخيار الذين هبوا كرجل واحد لمقارعة الاستعمار وقوى الشر والدمار، إنه الملخص الجامع المانع الكفيل وحده أن لا يكون بعيداً عن الأنظار بل هو الشغل الشاغل لكل الأحرار.

ونسجل بكل اعتزاز وافتخار عودة الذاكرة الوطنية إلى خطاب السياسي في شكل قرارات حاسمة وغير مسبوقة، تمّ عن الإرادة الصادقة في الانفتاح على توجه جديد مفعّم بدعم إضافي في نقل قيم الثورة للأجيال الصاعدة.

وبيناً لذلك، فقد تم إقرار 8 ماي 1945 يوماً وطنياً للذاكرة تعزّز بطلاق قناة تلفزيونية حول التاريخ قرباً ورفع الرابة الوطنية في الشرفات تعبيراً عن الالتفاف الشعبي حول الثورة، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل هناك تفكير عميق يتعلق بمراجعة المنهجية البيداغوجية في دراسة التاريخ وأسلوب تلقينه للأطفال والشباب يعتمد على تحبيب هذه المادة بدلاً من التفوه منها.

ولن يسمح أبداً بتكرار سيناريو الشانينيات عندما كان تلاميذ الثانويات بالعاصمة يهتفون بشعار «الثانية على المزيلة»، لم يكن ذلك بريئاً وهذا بعد قرار القائمين على التعليم بإدراج مادة التاريخ في رزنامة الامتحانات لشهادة البكالوريا في الشعب العلمي والرياضيات.

هذا الوصف القاسي مازال إلى غاية يومنا، هذا لم يمح من اللاشعور نظراً للأضرار المعنوية التي خلّفها آنذاك والأثار النفسية البليغة التي تركها لدى عامة الشعب، وللأسفمنذ كل هذه العشريات أهملنا التاريخ ولم نستطع وضع معلم مدرسة جزائرية أو أكاديمية تهتم بهذا الشأن، يكفي فقط القيام بإطالة على الكتب والتاريخ لتلاحظ تلك الصعوبة، وذلك التعقد في طريقة عرض المعلومة جافة مملة وغير قابلة للمطالعة. وما تزال إلى غاية يومنا هذا سارية المفعول، إذ أن المكلفين بإعداد تلك النصوص وجدوا انفسهم بين مقاريبتين الأولى تتعلق بالمضمون، والثانية بالشكل لم يتوصلا إلى الحل الثالث، وهو الدمج خوفاً من المساس بروح النص، زيادة على كثرة الأرقام والأسماء، ويسعى هذا الكلام على امتدادات تاريخ الجزائر القديم.

## ذاكرة غير منتقاة

ترسم اليوم الوطني للذاكرة هو تجديد لعهد الالتزام بالهوية الثورية للشعب الجزائري في التحرير والبناء، وهذه الثانوية واردة بقوة في بيان أول نوفمبر الذي أشار صراحة إلى القضاء على النظام الكولونيالي، وإحلال محله الدولة الوطنية بدأت ملامح هذا المنعطف الحاسم

## كانت منطقة استراتيجية التفجير الكفاح التحرري

## دبلوماسية الثورة كسبت معركة الرأي العام العالمي



قليلة، تكون رصيداً معتبراً، مكن الوفد المفاوض في اتفاقيات إيفيان من تقديم أداء باهر أمام الحكومة الفرنسية، انتهى بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار وتنظيم اشتقاء تقرير المصير ونيل الاستقلال.

وأكبر إنجاز حققه مفاوضو الثورة، بسط السيادة الوطنية على كل شبر من التراب الوطني، ورفض كل المسامرات بشأن ضم مناطق معينة (الصحراء).

ومن دبلوماسية الثورة إلى الدبلوماسية الجزائرية المستقلة، لازالت المبادئ ذاتها تحكم الأداء الخارجي للبلاد، وعلى رأسها احترام سيادة الشعوب وحقها في تقرير المصير، والتضامن مع الشعوب التي لا تزال خاصة للاستعمار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

جاهداً طمس الهوية الجزائرية بمحاربة الدين واللغة والإبادة الجماعية، فمن باندونج إلى بريونى إلى أكرا إلى طنجة وغيرها من العواصم العربية العالمية، حققت الدبلوماسية التحريرية الانتصار تلو الآخر، مسنودة بالبنية في جهات التضييع في الداخل.

ونجحت العبرية السياسية لوفد الجزائرى من الإطارين، في إظهار قوة الحجة في كفاح الجزائريين، ولفت انتباه الرأي العام الدولي إلى ما يجري في الجزائر من خلال تمكين الإعلام العالمي وصناعة السينما الوثائقية من نقل الصورة الحقيقة عن بشاعة جرائم الاستعمار والانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، وأظهرت أيضاً مدى استماتة الشعب الجزائري وإصراره على تقرير المصير.

استطاعت دبلوماسية الثورة الجزائرية خلال سنوات

وضع جبهة التحرير الوطني، «العمل الخارجي» كمنطلق استراتيجي لتجهيز ثورة

وكانت ستة أشهر كافية، لتحقّم الثورة الجزائرية في المحافظ الدولي من بوابة مؤتمر باندونج، المنعقد في الفترة ما بين 18 و24 أفريل 1955، باندونيسيا، وحضره 600 مندوب عن 29 دولة، وأعطّيت لوفد جبهة التحرير الوطني المشارك صفة عضو «ملاحظ»، بفضل العمل الدبلوماسي الكبير الذي قاما به في الاجتماعات التحضيرية.

وأثبتت الحركة السياسية لوفد الجزائرى بقيادة حسین أيت أحمد ومحمد يزيد إلى جانب الشاذلي المكي والأخضر الإبراهيمي ومحمد الصديق بن يحيى، عن تبني المؤتمر لتصويت تدين «الاستعمار الفرنسي للجزائر، وتطالب بتمكّن الشعب الجزائري من حقه في تقرير المصير».

ولأنه اعتبر أول اختراق للثورة الجزائرية في الخارج، فقد رفعت 14 دولة بعد هذا المؤتمر عريضة للأمم المتحدة تطالب فيها بإنزال القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 1955، لكن ضغوط فرنسية حالت دون طرحها للنقاش العام.

وفي ظرف سنتين، استطاعت جبهة التحرير الوطني إخراج الكفاح التحريري للشعب الجزائري من الإطارين، خاصة على المستوى الأفرو-آسيوي، لتعزز نشاطها الدبلوماسي بافتتاح مكاتب خارجية بعدة دول منها اليابان والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول التي تحولت من التضامن مع الشعب الجزائري إلى الدعم الدبلوماسي والمادي (السلاح والأموال)، واستمرت مرافعات الوفد الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني، في فضح جور وجرائم الاستعمار الفرنسي، وكيف حاول

جمع مجرّد ثورة الفاتح نوفمبر، بين عصرية الإعداد العسكري وعصرية العمل السياسي والدبلوماسي، ليتوّج العمل على الجبهتين بالنصر والاستقلال.

تدوّيل القضية الجزائرية ومواكبة التغيرات الإقليمية والدولية، كان من المنطقيات الأساسية التي نصّ عليها بيان أول نوفمبر، بشكل أكيد تماماً وقراءة دقيقة لها.

وورد في البيان: «أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسويقه بعض المشاكل الثانية التي تجد سندتها الدبلوماسية، وبينها بضرورة تدوّيل القضية الجزائرية وتعبئتها بالدعم الاقتصادي العالمي، ووعياً منها بأن إسماع صوت الجزائر في المحافظ الدولي لا يقلّ أهمية عن صوت البنديقية في جيّهات المعارك في الداخل.

## حزمة محفوظ

جمع مجرّد ثورة الفاتح نوفمبر، بين عصرية الإعداد العسكري وعصرية العمل السياسي والدبلوماسي، ليتوّج العمل على الجبهتين بالنصر والاستقلال.

تدوّيل القضية الجزائرية ومواكبة التغيرات الإقليمية والدولية، كان من المنطقيات الأساسية التي نصّ عليها بيان أول نوفمبر، بشكل أكيد تماماً وقراءة دقيقة لها.

وورد في البيان: «أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسويقه بعض المشاكل الثانية التي تجد سندتها الدبلوماسية، وبينها بضرورة تدوّيل القضية الجزائرية وتعبئتها بالدعم الاقتصادي العالمي، ووعياً منها بأن إسماع صوت الجزائر في المحافظ الدولي لا يقلّ أهمية عن صوت البنديقية في جيّهات المعارك في الداخل.

وورد في البيان: «أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسويقه بعض المشاكل الثانية التي تجد سندتها الدبلوماسية، وبينها بضرورة تدوّيل القضية الجزائرية وتعبئتها بالدعم الاقتصادي العالمي، ووعياً منها بأن إسماع صوت الجزائر في المحافظ الدولي لا يقلّ أهمية عن صوت البنديقية في جيّهات المعارك في الداخل.



## المديرية الوطنية لمراقبة وتسخير الأندية المحترفة 1000 مليار سنتيم عجز مالي متراكם على كاهل الأندية



### الاتحادية الجزائرية تعلن عن موسم أيفيس



أعلن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، رايد بوعريفي، أمس الجمعة عن قرار هيئةélle بعد ثلاثة أشهر ونصف من توقف المنشآت بعد تفشي وباء كورونا المستجد.

وصرح المسؤول الأول عن الهيئة الفدرالية: «بعد الشارع مع مختلف الأطراف، بما في ذلك الأندية والأطباء الفدراليين، قررنا إعلان موسم أيفيس، دون تقييم أول عرض رسمي لللاعب». بعدما طلبت إدارة نادي أهلي جدة السعودية من بطل إفريقيا جبل عروض محترمة من أجل منه ورقة تبريره الجديدة بقيمة 6 ملايين دولار.

وصرح المسؤول الأول عن الهيئة الفدرالية:

«بعد تفشي وباء كورونا، نشك في القدرة على شراءه بالليرة». فيما يرى مسؤولو نادي أهلي جدة أنهم يعيشون في ظروف ملائمة لبيعه.

وصرح المسؤول الأول عن الهيئة الفدرالية: «ندرك أن هناك صعوداً ملحوظاً أعتقد أنها تصرفنا بعكة نظراً للموضع الصحي في البلد. كان من المستحب مواصلة البطولة، خاصة وأنه يجب إعطاء الأولوية للصحة العامة».

وتم إيقاف المفاوضات في 13 من شهر مارس

الآن، الأندية لها الوقت الكافي من أجل تحضير الموسم القادم».

وبسبب تفشي فيروس كورونا، تم إيقاف المسابقات الدولية (الأفريقية والغربية)، قال رئيس الاتحادية إن «معايير التحضيرات على الصعيد المنافسة وذلك خوفاً على اللاعبين. كان هدفنا في بداية الأمر باستئناف المنافسة ولكن أخذت الوضعية باختصار في الوقت المناسب».

### ريال مدريد

#### الأصابة تبعد فاران عن التدريبات

عقب الفوز بهدف نظيف على خيافي يوم الخميس، عاد ريال مدريد للمران، أمس، في مدينته.

الذين يشاركون في تدريبات خفيفة للأسبانيين الذين أجريوا

جراحة في الكتف، حيث حقق ميسي مع فريقه فشل في فرض نفسه مع النادي خلال

موسم الجاري. يذكر أن كهبة بعد تجربة أولى في الشهرين الماضيين، حيث أدى إلى إصابة في الكتف.

فازيلوس، رئيس لجنة تنظيم الألعاب المتوسطة،

لأن يكون هناك تقليص في ميزانية التنظيم

ستحتفظ لجنة تنظيم الألعاب

المتوسطية المقيدة وهران بصفة

كاملة، ولن تكون معنية بالتقليص الذي أقرته السلطات العمومية إثر

تراجع سعر البترول، حسبما علم من

المدير العام للألعاب سليم إيلاس.

صرح إيلاس لـ «أوج»: «قطينا مئات من

زور شباب والرياضة في هذه الشان خلال

الاهتمام الذي كان لنا معه المتصدر،

والناظرة إلى الناظرة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

أهمية خاصة، تقرر عدم تقليص ميزانية

لجنة التنظيم».

ووصلت ببطل الجزائر السابق في

السباحة، عقب انتهاء اجتماع جديد للجنة

مؤخراً بمحاصتها، الأكيد أنها كانت متمنية

كتيراً في ضمان سيرحسن للبطء

الملعون المتواطئ أو تم تقليل الميزانية

بالمثمن».

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن الجزائر تحضن الناظرة التي يوليها

المرة الثانية في تاريخها بعدما استضاف

على برج العرب في مصر.

وافتتحت لجنة التنظيم من ميزانية

قدرهما 3، 1 مليار دج من أجل ضمان إجراء

الدورى المتوسطة 19 في أحسن الظروف،

علم أن

الصادقة على مشروع الميزانية الإضافية لنشاط 2020

## تحقيق التوازن بين البلديات وأحياء العاصمة

تواصل ولاية الجزائر تجسيد المشاريع التنموية المتدرجة في إطار مخطط تطويرها لعلاج الأشكاليات المطروحة في الميدان، بتسجيل برامج جديدة من شأنها تحسين حياة المواطن وظروف معيشته، لاسيما ما تعلق منها بتحسين الوجه الحضري للأحياء والساحات العمومية، عصرنة الإنارة العمومية، ترميم وإعادة الاعتبار للبنيات القديمة، وكذا المشاريع الأخرى، كإنجاز ملاعب جوهرية وتجهيز المنشآت الدراسية مع مواصلة احتواها ظاهرة السكن الهش، وغيرها من المظاهر التي انعكست سلباً على البيئة والإطار العيشي.

ومن هذا المنطلق، وبالنظر إلى ما يطرحه واقع ولاية الجزائر من تحديات كبيرة كولاية تأوي ما يفوق عن 4 ملايين ساكن، عملت السلطات المحلية على تخصيص أغلفة مالية معتبرة في هذا الشأن، وهو ما تترجمه المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للولاية، وبعد أن مكنت المكاسب والإنجازات الهمامة التي حققت من إضفاء تطوير ملحوظ لمجمل قطاعات النشاط، والتي غيرت من واجهتها بما يليق بعاصمة البلاد، بعدها كانت تشهد الكثير من القاءات وتعزف العديد من المشاكل بالولاية.

وشكّلت المرحلة الأخيرة حلقة متميزة من حلقات المسار التنموي بالعاصمة، إذ شهدت العديد من النشاطات والإنجازات المتدرجة في مسار مواصلة تجسيد المخططات التنموية، حيث تحيطت ولاية الجزائر في خضم التحولات العميقية التي تشهدها البلاد بيقظة وافر من عوامل التنمية المستدامة، منها البرنامج الحكومي الحالي التركيز على نظر قوامها التسيير المحكم للموارد المتاحة، ووضوح ودقة الأهداف والغايات، وتحقيق التوازن ما بين كل المناطق، وإعادة الاعتبار للبلديات التي تمسّها التهميش والإقصاء.

### سوق الخضر والفواكه "نواورة" بباتنة

## المطالبة بإعادة التهيئة ووضع حد للتجارة الفوضوية



عجزت في عدة مرات في وضع حد لاحتلال التجار والباعة للرصيف المقابل لعرض سلعهم ومنتجاتهم، قبل تخصيص الأرضية الجديدة بذات الموقع، والتي لم تستغل كلياً ليقي التجار يفضلون التجارة الفوضوية باستغلالهم الفضاءات الخارجية المحيطة بالسوق نظراً لغياب التهيئة الداخلية.

ونشير في الأخير، إلى أن المصالح المعنية كانت قد شكلت لجنة مكونة من رئيس دائرة باتنة ورئيس البلدية ونائبه المكلف بالوسائل العامة وترقية المحيط البيئي بحضور مندوب الملحقة الإدارية طريق حملة 1، زارت السوق وعاينته عن قرب واستمعت لأنشغالات التجار حول تهيئة السوق، حيث تعهدت ذات المصالح بإيجاد حل نهائي له.

**ضم سكان طريق حملة ببلدية باتنة صوتهم لصوت تجار الخضر والفواكه بسوق نواورة المحادي لطريق حملة، المطالبين منذ مدة من السلطات المحلية بتهيئة وتنظيم هذا الفضاء التجاري ليصبح لائقاً، حيث تحول إلى فضاء لرمي القمامات.**

باتنة: حمزة لמושي

في هذا الإطار، طالب السكان من رئيس الدائرة خلال زيارته الأخيرة التي قادته إلى السوق، بضرورة إعادة تهيئته على غرار ما استفادت منه مختلف أسواق البلدية التي تدعي مؤخراً بمشاريع التهيئة وتنمية الطرق الصحي وتحديد أماكن العمل للتجار، وغيرها من المشاكل التي يعاني منها سكان الحي وتجاره، خاصة وأنه يتواجد بمكان قطنه كثافة سكانية كبيرة.

ووجه من جهتهم التجار نداءً للسلطات الولاية وخلال الخرجات الميدانية بهذه الخصوص، والقضاء على الفوضى التي تتنتشر بالسوق، على غرار غياب حاويات لرمي القمامات، والركن العشوائي للسيارات، الأمر الذي عرقل حركة المرور وتسبب في فوضى في حالة الدخول والخروج من وإلى السوق، خاصة بالنسبة لمركبات التجار التي تقل الخضر والفواكه، وتسبب الوضع في ازدحام مروري على امتداد الطريق من محور الدوران حتى كشيدة أمام متوسطة عيسات إيدير إلى غاية السوق نقطة سوداء أرفقت السلطات بعد أن

## المقاطعة الإدارية لزralda تطلق مشاريع تنموية لتحسين الإطار المعيشي لسكان مناطق الظل



أطلقت المقاطعة الإدارية لزralda غرب العاصمة مشاريع تنموية هامة، حيث استفادت عدة أحياء من برامج تتعلق بالتهيئة الحضرية شملت تزفيت الأرصفة والطريق، إصلاح شبكة الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، تنظيم الأحياء والفضاءات الترفيهية، عمليات هامة جاءت لتحسين الوضع المعيشي لسكان خاصة القاطنين منهم بمناطق الظل.

الجزائر: سارة بوسنة

أما القطاع الرياضي بالمنطقة يرتفع أن يتعزز بملاعب جوهرية بالقرية الفلاحية طريق دوير، وبحي سيدي منيف وسي توفيق، تعرف الأشغال والبرامج تقدماً ملحوظاً، كما لاقت هذه المشاريع والبرامج استحساناً خاصة بالنسبة للشباب والأطفال.

وقصد تحسين الإطار الحضري بأحياء بلدية

السويدانية، باشرت المصالح المعنية منذ سنوات في هذا الإطار، ولتخفييف معاناة قاطني بلدية السويدانية، شرعت السلطات المحلية في تجسيد برامج تنموية، لعل من بين الأحياء التي استفادت من هذه العملية، حوش الغولة وسانثار الدنان انطلقت بهما أشغال إصلاح وتنصيب قنوات الصرف الصحي، كما عرفت سيلوف إطلاق ورشة إنجاز (تنصيب فضاء العاب للأطفال)، وبحي 768 مسكن انطلقت أشغال إنجاز ملعب جواري، وتعرف الأشغال بالمشروع تقدماً ملحوظاً.

ولتدعم القطاع الصحي بهياكل جديدة، وخاصة المقاطعة الإدارية لزralda في أشغال إنجاز

عيادة متعددة الخدمات بع 500 مسكن، وسيعرف حوش روان إطلاق عملية ربط بشبكة الإنارة

### المصادقة على قرار يمنع الأعراس والحفلات

## بومرداس تطلق حملة لتوزيع أزيد من 50 ألف كماماً



الناشطة في الميدان حملة لتوزيع أزيد من 50 ألف كماماً لفائدة المواطنين والتجار والعاملين في مختلف المؤسسات الإدارية والاقتصادية والختان وإقامة الولائم بالأحياء السكنية والمنازل والأماكن العامة، مع إلغاء مراسم تقديم العزاء في البيوت أو الأماكن الخاصة عبر كافة إقليم بلدات الولاية، واقتصرت على أصول المتوفى وفروعه الماشرين والتقديد الصارم بقواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، بالإضافة إلى توقيف مراكب السيارات في الأعراس واحصاء المخالفين للقرار إلى عقوبات تشمل سحب رخص السياقة ووضع المركبات في الحشر لمدة 8 أيام، جاء هذا في إجراء استباقي لمواجهة تفشي الوباء بعد تسجيل 24 حالة جديدة بولاية بومرداس خلال 24 ساعة الماضية.

بومرداس: ز - كمال

أرجع مسؤول الجهاز التنفيذي أسباب العودة القوية لتفشي فيروس كورونا، إلى عدم احترام بعض المواطنين والتجار للتدابير الصحية المتخذة أكلها ارتداء الكمامات، وعليه يقول: «قمنا باتخاذ إجراءات ردعية لوقف ظاهرة اللامبالاة وتشديد الرقابة وغلق المحلات والفضاءات التجارية التي لا تهتم بإجراءات، ونفس الشيء بالنسبة للشواطئ والملاعب الجوهرية، حيث تم إعطاء تعليمات لرؤساء البلديات لمنع مختلف الأنشطة الرياضية وغلق الملاعب من أجل تجنب الكارثة».

وفي هذا الإطار، أطلقت السلطات الولاية

لبومنداس بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني

## تدابير جديدة للوقاية من الوباء بورقلة غلق أسواق السيارات والماشية والمراعي التجارية



العمومية إلى المتابعة القضائية كما توضع بالمحشر لمدة ثمانية أيام السيارات التي تكون ضمن الموكب عندما يتعذر عددها أكثر من سيارتين وتمدد مدة الوضع بالمحشر إلى 30 يوماً في حال العودة بالإضافة إلى تعليق نشاط

الجمعيات التي تنشط هذه الاحتفالات باستعمال الخيالة والفلكلور والبارود أثناء الاحتفال بالزفاف والختان.

وتحذير هذه الخطوة حسب آراء بعض السكان ضرورية بالنظر إلى ارتفاع معدل الإصابات بالولاية موكدين على أهمية اتخاذ كل الإجراءات الالزمة للحد من مواقع انتشار وتوسيع دائرة العدوى وسط المواطنين.

وسجل محظوظنا بكل أسف إستياءهم من بعض التصرفات المناقية للإجراءات والتدارير الوقائية المتخذة في ظل هذه الظروف الصحية الحساسة، إذ وعلى الرغم من الأرقام المرتفعة لحالات الإصابات الجديدة يومياً فإن الاقبال الكبير على الأسواق اليومية والأسبوعية وتنظيم حفلات الزفاف وغيرها حتى تلقي التعازي في هذه الفترة، ناهيك عن كسر الحجر الجزئي بالمجتمعات داخل الأحياء، كان حسبي أحد مسببات انتشار الوباء بالنظر إلى اختلاط عدد كبير من الناس وتواجدهم في موقع واحد مما عزز احتمالية الإصابة.

وأمرت المصالح الولائية بتوسيع عمليات التحسين والتقليم لمواجهة جائحة كورونا، حيث تشهد عدة دوائر إنطلاق حملات جديدة للتوعية من انتشار الوباء صاحب المنزل الذي يقام فيه حفل زفاف أو حفل أو أي نشاط آخر بوضع الكراسي في الطريق العمومي والساحات، وتم تطهير كل من الأحياء الوسطى والمراكز التجارية في هذه الفترة، ناهيك عن كسر الحجر الجزئي بالمناطق الواقعة في صلاة الجمعة وكذا عند مراسيم دفن الميت وقد تم تقديم التعازي مع التأكيد على أن مراسيم دفن الميت المصاص بكورونا لا يحضره إلا ثلاثة من أفراد عائلته كما يجب على أهل المتوفى تفادى استقبال المعزين في المسكن العائلي وتنصيف التعازي بالهاتف.

هذا وتعرض مخالفته هذه التدابير الخاصة بالوقاية من انتشار الوباء صاحب المنزل الذي يقام فيه حفل زفاف أو حفل أو أي نشاط آخر بوضع الكراسي في الطريق العمومي والساحات

حددت اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة الوقاية من انتشار فيروس كورونا بورقلة تدابير جديدة تهدف إلى منع كل المظاهر التي تتضمن التباعد الاجتماعي والتي تؤدي إلى توسيع دائرة انتشار فيروس كوفيد-19.

ورقلة: إيمان كافي وتنضم القرارات المقيدة غلق الأسواق الأسبوعية منها السيارات، الماشية، المراكز التجارية ما عدا الجناح المتعلق بالمواد الغذائية بالإضافة إلى غلق الأسواق اليومية عبر بلدات ورقلة، تقررت، سيسدي سليمان، تمسين، تبسست، بلدة عمر، بن ناصر، النزلة، حاسي مسعود، عين البيضاء على مستوى إقليم الولاية لمدة 15 يوماً في إطار تدبير

إجراء الحجر الجزئي المنزلي. وشمل القرار الخاصة بتقاديم انتشار فيروس كورونا أكثر، منع وضع الخيام والكراسي في الساحات والطرق العمومية للاحتفال بالأعراس والختان والجنازات، التظاهرات الفلكلورية، مواكب السيارات السياحية في الأعراس على لا يتجاوز سياتين سياحيتين.

وتم الحرص على الإمام

لفرض إحترام التباعد في صلاة الجمعة وكذا عند مراسيم دفن الميت وقد تم تقديم التعازي مع التأكيد على أن مراسيم دفن الميت المصاص بكورونا لا يحضره إلا ثلاثة من أفراد عائلته كما يجب على أهل المتوفى تفادى استقبال المعزين في المسكن العائلي وتنصيف التعازي بالهاتف.

هذا وتعرض مخالفته هذه التدابير الخاصة بالوقاية من انتشار الوباء صاحب المنزل الذي يقام فيه حفل زفاف أو حفل أو أي نشاط آخر بوضع الكراسي في الطريق العمومي والساحات

## فيما يتطلع السكان إلى مشاريع تنمية أخرى تدشين مكتب بريدي بقرية نور الدين بمعسكر



رحب سكان قرية نور الدين، الواقعه على قارعة الطريق الوطني رقم 07، بإقليل بلدية عين فارس، بولاية معسکر، بقرارات السلطات الولائية بإعادة تهيئه مراافق عمومية كانت عرضة للإهمال، وضع حيز الخدمة مكتب بريدي كان مهملاً و مغلقاً منذ أكثر من عشرة من الزمن! إستجابة لإنشغالات قاطني هذا التجمع ليكون سكان القرية قد إفتکوا بذلك أحد أهم مطالبهم التنموية.

شبات الصرف الصحي، موضعين أنهما مازالوا

يستعملون الحفر الصحية للتخلص من الفضلات و مياه الصرف الصحي بطريق بدائي تهدى صحتهم.

وطريق السكان من تدبيه التموي بقرية نور الدين إلى أكثر المشاكل التي تؤرق يومياً صحتهم في

إطار الإحتفالات المخلدة للذكرى 58 لعيدي الاستقلال والشباب، لثلاث مشاريع طاقوية وضعت حيز الخدمة، شملت ربط 1000 عائلة

بالغاز الطبيعي. وإبتسهار سكان هذه المناطق الريفية المعزولة،

مثل هذه المشاريع التنموية بالنظر إلى المعاناة التي تكبدوها سابقاً في سبيل الحصول على خد

غاز البوتان، حيث لفت سكان قرية سد الشرفة ببلدية الشرفة في دائرة سى . أنهما كثيراً ما كانوا

يجمعون الحطب لاستعماله في الطبخ والتدفئة،

مشيرين أن ربهم بالغاز الطبيعي سيسهل كثيراً من

ظروفهم المعيشية بهذه المنطقة المعزولة ، التي

تفقد كلها إلى برامج تنمية أخرى ، تمكن سكانها

من الإستمرار في خدمة الأرض.

معسکر / أم الخير - س

يتطلع سكان قرية نور الدين، إلى تحريك عجلة التنمية في منطقتهم أكثر بالإستجابة لإنشغالاتهم الأخرى بما يسمح برفع الغبن عن أحد أكبر تجمع سكني بدائرة عين فارس، وفي هذا الإطار دعا السكان إلى تخصيص برامج تنموية تسمع بتذليل لقضاء حواجزهم في حين يتمتع الناخبين على خط معسکر عين فارس عن توصيلهم بمخاطر التوقف على جانب الطريق الوطني.

من جهة أخرى ، ناشد سكان قرية نور الدين للحرس البلدي ناشدوا تحويلها إلى مرفق ترفيهي لصالح شباب القرية.

وأوضح السكان أنهما بحاجة إلى حرص معتبرة

من الإعانتات الريفية ترفع عنهم غبن أزمة السكن في

ظل الارتفاع المتزايد للكثافة السكانية ، إلى جانب

تخصيص برامج لتجديد شبكات المياه وإنجاز

إنتاج العسل والكرؤ.

## تطبيقاً لقرار غلق الشواطئ ببومرداس

### بلديات تجأ إلى المترasis وأركان الأترية بدلاً من اللافات



لم تجد بعض البلديات الساحلية

بولاية بومرداس من وسيلة حضارية وقانونية لتنفيذ قرار الوالي بغلق الشواطئ المسمومة للسباحة تجأوا مع

تدابير الوقاية الصحية من كوفيد 19،

لا ظاهرة وضع المترasis وأركان

الأترية والصخور التي تم رميها

عشوانياً بالداخل الرئيسي في سلوك

لقمي الكبير من الاستهجان من قبل

المواطنين والعاملات التي قصدت المكان

من أجل الاستمتاع قليلاً بنسمات

البحر.

بومرداس .. ز / كمال

في مظهر لا يليق بالمكانة والصورة

السياحية التي كسبتها ولاية بومرداس

بشواطئها 47 الخلابة التي تستقطب سنوياً

أزيد من 13 مليون مصطاف من أبرزها

الشريط الساحلي البلدي رأس جنات وخاصة

الشاطئي المركزي أو خليج المينا المعروف

وطنياً برماله الذهبية والمسماكة التي

تستقطب عشرات الزبائن والزوار حتى من

الولايات المجاورة، جأت السلطات المحلية

إلى غلق المداخل الرئيسية المؤدية إلى

حظائر السيارات على طول الشاطئ

## المقاطعة الإدارية للشراقة

### إجراءات للمواجهة حرائق الغابات وتنظيف الأحياء

النظافة ورفع النفايات المنزلية «إكسترانات»، مؤسسة صيانة شبكات الطرق والتطهير «أسررت موسسة تنمية المساحات الخضراء وقد سخر لهذه العملية حوالي 150 عام من مختلف المؤسسات الولائية المختلفة في النظافة والتهيئة الحضرية، عمال البلدية هذا بالإضافة إلى توفير 7 شاحنات صهريج شاحنات مختلف الحموله، آلات رافعة للنفايات وكسارات ميكانيكية.

وعرفت العملية إزالة الأعشاب اليابسة، رفع الأتربة و النفايات الصلبة، توضيح الإشارات التوجيهية الأفقية، تهيئة المساحات الخضراء لقضاء على أماكن الرمي العشوائي إزالة الأعشاب اليابسة، رفع الأتربة و النفايات الصلبة، تهيئة المساحات الخضراء، توضيح التوجيهات الأفقية للطرقات و المهمهات.

جميع الشوارع والطرق الرئيسية والأحياء، إتخذت المقاطعة الإدارية للشراقة، حيث تم تنظيم عملية تنظيف واسعة تحت إشراف الوالي المنتدب بجميع البلديات. في هذا الصدد تمت القيام بتعقيم وتطهير كل من الأحياء الوسطى للمدينة داخل غابة بایتمان ، ملا جمبع الخزانات بالياب، تسطح الممرات لتسهيل عمليات التدخل ، إزالة الأعشاب والأحراش اليابسة لمعالجة الأشجار بمادة الجير و تم الوقوف على مكتب المداومة بمقر البلويات القيام بعمليات تنظيف وإعادة تهيئة للأرصفة والطرقات.

كما تسهر جميع بلديات المقاطعة على إنجاح حملة التعقيم هاته التي تم تسخير لها كل الإمكانيات والوسائل اللازمه، صالح البلديات المقاطعة، المحلية غرب العاصمه ، تطهير وتعقيم

في إطار الوقاية من حرائق الغابات ، إتخذت المقاطعة الإدارية للشراقة غرب العاصمة إجراءات عدة لرفع مستوى التأهب تجاهتها، حيث قامت لجنة الدائرة بضيافة الجميع أعمدة التزويد بالمياه داخل غابة بایتمان ، ملا جمبع الخزانات بالياب، تسطح الممرات لتسهيل عمليات التدخل ، إزالة الأعشاب والأحراش اليابسة لمعالجة الأشجار بمادة الجير و تم الوقوف على مكتب المداومة بمقر

مقاطعة الغابات بغاية بایتمان و بوشاوي .

اسيا مني



# الريادة عند العقاد وجدلية مستقبل الأمس

والإنسان في القرآن. والمرأة في القرآن، وردود ومناقشات مثل: ما يُقال عن الإسلام - حفائق الإسلام وأباطيل خصوصه - والتفكير فريضة إسلامية وأعلنوا الحرب حين قال:

«وقد طرق المعتزلة وعلماء الكلام كل بباب مغلق من أبواب الأسرار الدينية التي حجرت عليها الكهانات القوية في الديانات الأولى فنظروا العقيدة الإلهية وفي أصول الخلق والوجود وأحكام التنبؤات وعدوا الأقوال والآراء في كل باب من هذه الأبواب على أوسع مدى وأصرح بيان ووسعهم الإسلام جميعاً وإن ضاق بفريق منهم في بعض الأحيان».

لكن العقاد برأي كبار العلماء قد خدمة كبيرة للفكر الإسلامي وظل علامة من أصدق علامات ارتقاء الأمة بمقاييس المسؤولية واحتمال التبعية، فتحن لا نضاهي بين رجلين أو أمتين فدورة الاتحاد السوفويتي دامت حين كانت لازمة للعالم وأخذت في الانحلال حين بطلت رسالتها العالمية واستلزم التحول في أطوار الأمم على التعبير الصحيح والتاريخ المعمول لنمضي معاً فوق أسوار الوفاق والشقاوة لنرى مصيرنا مقدوراً يمضي إلى غاية هذا الاتجاه بعيداً عن معنى المصادفة العميماء...».

هل هي المال والناس بالانتقام الممتد وقته بالعزلة وخصوصة الأميين من جهلاء العامة المثقفة أم أساء الباحث في تقدير اللفظ والعمد للتحقيق فسما بالعقد للتعظيم حين ترك صفات الدنيا وعيوبها وهولا يدري وإنما أضع جهده ونفسه في إثبات ذاته، فمن مصلحة الأدب والثقافة في الواقع أن يظل العقاد (بتولاً) لكي يكون على الدوام نشطاً متجهاً.

في روايات أشباء الأميين هاجمه السلفيون بأنه كان يقيم صالونه الثقافي كل يوم جمعه ولا يذهب للصلاة، بينما يذهب البعض إلى اتهامه بالعملة الغرب وأنه يتبنى هناك أن العقاد مشاغب، يقف أفكاراً علمانية لا علاقة لها بالدين الإسلامي، فهل كانت لديهم الحجة والبينة بإقامة الصالون ساعة الجمعة أم أنهم أطلقوا الغيب مع الباقة في اللعب بالكلام أو اللعب بالإفهام على حسب المقام لترجمة مذهبهم وقللوا حجم الإسهامات في المناخي المختلفة للفكر الإسلامي منها السير والتي يأتي على رأسها العبريات، والتي تضم عبقرية محمد وأبي بكر وعمر وعثمان والإمام على، كما أن له بحوثاً في العقيدة، وفي التوحيد والأبياء، وأبحاث ودراسات مثل: الإسلام في القرن العشرين، صحته.

لكن الأستاذ محمد جلال القصاص (يرى من خلال الوجهة المعقولة التي تخيلها وحده) في بحث «هل كان العقاد نصرانياً» يرى فيه أن «كتاب (عقبورية المسيح) أو (حياة المسيح)، جاء متاخراً عن عبقرية محمد، صلى الله عليه وسلم، بعد من الزمن أو يكاد، وقبيل وفاة عباس العقاد، فهل يعني هذا أن العقاد كان نصرانياً؟» ويرى الباحث بعد أن تناول آراء العقاد في المسيح «نبوته وقيامته وألوهيته» أن «العقاد لم يكن نصرانياً، بل كان منتبهاً للإسلام يفاخر به أحياناً، كل ما هناك أن العقاد مشاغب، يقف دائمًاً وحيداً إن تكلم عن النصرانية أو تكلم عن الإسلام، إن كان في الأدب أو كان في الفكر». وفي موضع آخر قال الباحث نفسه عن العقاد، «وخفى أمره على الناس إذ يقيسون الأمر بما يبال الشخص من أمر الدنيا، وما كانت عند العقاد دنيا، فقد عاش فقيراً ومات فقيراً، وفقره بسبب كثرة خصوماته التي عزلته عن الناس بعد أن كبر سنه». وبعد كل ما أطلقنا عليه من مؤلفات سوانا للأستاذ الباحث ما هي الدنيا التي ترى ومكانها بإذاء الحياة؟ وهل كانت هي المعمول الذي تنسب إلى الإسلام؟

منه الذهاب فالغد أسوء منه لأن التفاؤل، الذي كان يؤازرني فقد الأمل في تفاؤله، كم أصبحت أحن للذي مات على حضني وما تركني برهه مثل ظلي وأكثر من هذا. لقد مات الوفاء بموت كليي الذي كنت أحدهه حين هجرني الجميع، بل الذي كان بطانيتي التي تدقني في الصيق حين أعنقه بل ذاك الذي لم يكن يأبه لشكلي ولبسه وطريقة عيشي هو الوحيد الذي أحبني أنا لأنني أنا وفقط.

حتى زوجتي التي كنت أحبها وتحبني على حساب قولها أو كانت تحبني من الزاوية الخطأ أو كانت تحبني لأنني كنت أدللها بالنقود التي أنفقها عليها دون حساب، وحين نفذت نقودي نفذت بها وضفت ثيابها في حقائبتها.

وحيين سيرها في أروقة البيت كان صدى قبلات قدميها للأرض تتردد بين أرجاء المكان لشدة فراغه، فلم يبق له شيء يملكه حتى الآثار قد باعه ليسدداً في المارة قائلًا استيقظ أيها الحمير أنت تعيق المارة كان منبهه.

بِقلم الكاتب محمد عبد العزيز شميس / مصر.

إن هذه الكلمات تنزع إلى غاية التعظيم ولا تنزع لغاية أخرى وليس لها سجل حوادث ولا تقويم ولكنها مرأة صغيرة عن مَاذا يقولون؟ بل كيف يقولون؟

وإذا كان الإنسان كائن حي يعيش في هذا العالم بأبعاده الزمنية ماضيه وحاضره يسعى دائمًا لإدراكهما معاً عن طريق ميزات تميزه عن الكائنات الأخرى فعليه أن يبحث في عالم العلم وعالم الضمير.

وإذا كانت الريادة إحدى هذه المميزات التي تعمل على مفهوم البعد الاستراتيجي للميزة التنافسية في ضوء التحليل الاستراتيجي، باعتباره تحليلًا شاملًا فإن المنهج ليس واحدًا أو طريراً واحداً، بل يتعدد بتنوع الموضوعات والغاية وليس أشهر من الأدب المنسوب إلى عباس محمود العقاد في الكتب التي تروج حتى الآن.

وليس أجدar من كتاباته بال مقابلة بينها وبين غيرها من ضروب العظمة الفكرية حين تساور الأقلام الأقدمين والمحدثين كلهم يخالفه في كثير أو قليل أو ينافقه في كل صفة من

## الأوپياء

قصة:

كان يفهمها ويفسرها وكل نبع من نبيجه يترجمه.

كلبه لم يكن شرساً بقدر البشر حين كانوا يحاولون أذيته فيكسر أنيابه لإبعادهم عنه حتى صار م Krohroها مثله.

اجتمع أشرار الحي بباحثين عن خطة يتخلصون بها من الكلب فلم يجدوا غير وضع سم بقطعة لحم قدموها له ليحملها الكلب ويأخذها لصديقه بدل أكلها كانت قطعة لحم دون عزم مشوية تغري الشبعان قبل الجائع.

أما الكلب فقد سبق وفاؤه جوعه وأحضرها لصديقه ولم يقض منها ولو قضمها، حملها المنحوس كما كانوا يلقبونه أهل مدینته بعد خسرانه كل شيء، أكل نصفها وقدم نصفها الآخر للكلب ليأكلها وبعد سويعات بدأت أعراض السم تظهر عليها كانا يترقان كثيراً لأن قيمة انها رت عليهم ويتالمان أكثر.

المنحوس كان يأن قائلاً جسدي يقطع ساعدوني والكلب بجانبه مثله ولكن نسي ألمه والتفت لأوجاع صديقه المنحوس بعلق جبينه ووجهه حتى مات على حضنه ومات بعده المنحوس ودمعه على خده لموت الكلب.

وبقيت ركلات المارة على جسده حتى تيقنوا موته بتلك الطفلة البريئة.

حين انتهت أمها من قراءة الرسالة كان حولها حشد كثير منهم من بكى ومنهم من تحسّر ومنهم... ولكن هل ينفع كل هذا؟

معانقتها لتبعد يديه عنها وتدفعه على الحائط معيده قولها وهي تصرخ بأعلى صوتها.

قلت لك أريد الطلاق، لا أريد العيش معك ألا تقهم؟

خرجت وبعد أشهر خلعته لتبث عن شخص آخر ينفق عليها، هي في طريقة عيشها وحبها للرجال كطريقة النبات الطفيلي الذي يعانق الشجرة المجتهد في تحضير مصدر عيشها لتأكله هي حتى تهكمها وتنقلها لتبث عن شجرة أخرى.

باع آخر شيء يملكه بيته وسدده به باقي الديون ليصبح متشرداً بعدما كان سيد الناس ومن أغناهم.

ذات ليلة باردة بحث عن مكان ينام فيه ولم يجد غير رصيف ضيق قرب بريد المواصلات، وفي منتصف الليل أحس بالدفء فتح عينيه فوجد كلباً بجانبه نائماً ولشدة تعبه لم يأبه له وأكمل نومه،

في الصباح الباكر استيقظ بركلة أحد المارة قائلًا استيقظ أيها الحمير أنت تعيق المارة كان منبهه.

ركلات البشرة القاسية بينما كان منبهه في عز شرائه صوت زوجته الرقيقة العذبة كأحبال كمان بين أنامل فنان مخضرم.

تعاقبت عليه الشهور والسنين ومن كثرة الضغوطات وانقلاب الساعة عليه بين ليلة وضحاها فقد عقله.

كان الجميع ينظرون إليه نظرة المجنون حين يحدث كلبه ويضحك أحياناً حين ينبع ويقوم ببعض الحركات

منه الذهاب فالغد أسوء منه لأن التفاؤل، الذي كان يؤازرني فقد الأمل في تفاؤله،

كم أصبحت أحن للذي مات على حضني وما تركني برهه مثل ظلي وأكثر من هذا.

لقد مات الوفاء بموت كليي الذي كنت أحدهه حين هجرني الجميع، بل الذي كان بطانيتي التي تدقني في الصيق حين

أعنقه بل ذاك الذي لم يكن يأبه لشكلي ولبسه وطريقة عيشي هو الوحيد الذي أحبني أنا لأنني أنا وفقط.

حتى زوجتي التي كنت أحبها وتحبني على حساب قولها أو كانت تحبني من الزاوية الخطأ أو كانت تحبني لأنني كنت أدللها بالنقود التي أنفقها عليها دون حساب، وحين نفذت نقودي نفذت بها وضفت ثيابها في حقائبتها.

وحيين سيرها في أروقة البيت كان صدى قبلات قدميها للأرض تتردد بين أرجاء المكان لشدة فراغه، فلم يبق له شيء يملكه حتى الآثار قد باعه ليسدداً

في المارة قائلًا استيقظ أيها الحمير أنت تعيق المارة كان منبهه.

نظر إليها بوجه شاحب وعينين ممتلئتين باليأس سألتها بكلمات متعيبة أين أنت ذاهبة حبيبتي.

ردت بلهجة قاسية لم تكن تستعملها من قبل وخصوصاً معه.

لست حبيبتك ومن اليوم لا علاقة

تربيطي بك لا من قريب ولا من بعيد.

رد عليها لماذا؟! بعد وقوفه ومحاولته

الكاتب مصطفى عيسى أسد / مصر

لم يتقطن لموته سوى طفلة لاحظت رسالة بيده اليمنى المتسخة مثل باقي أعضاء جسمه. قدمتها لأمها ففتحتها وبدأت تقرأها بعد تعقيم يدها ويد طفلتها مع بعض العتاب على لمسها شيء قدر مات...

قال فيها: كل شيء سهل سوى في الخيال قالها ومات، مات على فخذني يفترش التراب وليس السرير، قالها وهو في سجون الفقر أسرير.

مات ولم يشع الخبز ولم يتحقق ظفرا مما أراد أن يتحقق، كان مجرد كومة من الذكريات المؤلمة تتوجع داخل هذا العالم الظالم الذي لا يرحم أحداً مكسوراً. الجنح كان مثلي، عالم لا يؤمن سوى بالقوى رغم قوله العكس بأن المساواة قلبه وروحه، ولكن الواقع يثبت عكس هذا. أرض نسير عليها تکاد ترمي بنا خارج غلافها الجوي، الهواء الذي نستنشق يلعننا لا شيء فوق هذه الأرض تحب البشر حتى تحن نكره سلالتنا ونحاول تصفية بعضنا البعض.

كل يوم كنت أستيقظ متغائلاً بغير أجمل إلا ووجده ضيقاً مثل خرم إبرة على اليوم الذي مضى فألتقت للذى

مضى بنظرية اشتياق. وأقول بأنفاس تحرقه ليتنى ما تقدمت للليوم الثاني وتجمد الوقت وتجمدت داخله مثل قنية ماء بداخل ثلاثة ونسىت للأبد، كم أحن

لليوم الذي غادرني وتركني لهذا اليوم الذي أنا فيه، ولكن برغم أذيته لا أريد



مالي

## 32 قتيلاً في هجمات إرهابية

لقي 32 شخصاً على الأقل مصرعهم جراء هجمات شنتها مجموعة إرهابية استهدفت عدة قرى في منطقة موبني وسط مالي.

وقد وقعت هذه الهجمات نهاية الأسبوع واستهدفت قرويين من بلديتي «توري» و«ديالاساغو» حسب منتخبين محليين.

وضربت الهجمات قرى غواري ودجيميو وبانغاد وغو ديجالي وكانا.

وأوضح منتخب محلي رفض ذكر اسمه «لقد قامت بهذه الهجمات مجموعة إرهابية قواعدها اللوجستية في قرى ليبي للجبهة الشمالية ومانكاو للجبهة الجنوبية».

وحسب الشهود فإن المعذبين الذين كانوا

مدججين بالأسلحة توغلوا في هذه القرى التي تبعد ما بين اثنين وثلاثة كيلومترات وحاولت المجموعات الدفاع الذاتي التصدي لهم لكن هؤلاء كانوا بأعداد كبيرة وقدموا على متن أربع مركبات وعشرات الدراجات النارية.

وأضاف الشهود «لقد تعرضت القرى للهجوم الواحدة تلو الأخرى. لقد قتل عدد من السكان وأصيب آخرون بجرحه والخسائر المادية كبيرة».

ولحد الآن لم تؤكد الحكومة وقوع هذه الهجمات لكن رئيس الوزراء يمالي موسى والعضو في الجمعية الوطنية يمالي موسى مارا أدان تلك الهجمات على وسائل التواصل الاجتماعي.

تونس

## إضراب عام في تطاوين للمطالبة بتنفيذ «اتفاق الكامور»

وتحسين الوضع الاقتصادي وضرورة تطبيق «اتفاق الكامور».

وحافظت الحكومة التونسية خفض التوتر في الولاية من خلال سلسلة قرارات اتخذتها مؤخراً، تمثل في توظيف 500 شخص، من الولاية، قبل نهاية العام الحالي، ورفع العارق المرتبطة بمندوبي التنمية، وإيجاد تمويل مصري للمشاريع.

وقوليت هذه الإجراءات بالرفض من قبل الحركات الشعبية والنقابية في الولاية.

ونص «اتفاق الكامور» الموقع عام 2017 على توفير 1500 فرصة عمل، وتخصيص نحو 27 مليون دولار من المائدات النفطية للصناديق التنموية بالمنطقة.

يشير إلى أن نسبة البطالة في تطاوين تصل إلى أكثر من 30% في المئة، وتعد من أعلى المعدلات في البلاد.

تشاد

## تأجيل الانتخابات التشريعية إلى 2021

برأوا هذا التأجيل الجديد لانتخابات البرلمان، الذي انتهت ولايته التشريعية منذ 2015، باستمرار انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أن الرئيس التشادي إدريس ديبي رحب بالاتفاق الذي أدى إلى اعتماد جدول انتخابي نهائي يحترم الآجال القانونية.

محاكمه قتلة خاشقجي

## القضاء التركي يبقى على مذكرات الجلب الدولية للمتهمين

أنهت محكمة العقوبات المشددة في مدينة إسطنبول التركية، أمس، أولى الجلسات الغيرية لـ20 متهمًا سعوديًا في قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول عام 2018، وأرجأت المحكمة الجلسة الثانية من القضية إلى 24 نوفمبر القادم. كما أمرت بالإبقاء على مذكرات الاعتقال 2532 الداعي إلى «وقف عام وفوري للأعمال القتالية في جميع الحالات على جدول أعماله».

وأوردت وكالة الأنباء التشادية أن الطرفين وبعد نحو 3 أشهر من نشر المدعى العام التركي لائحة الاتهام الكاملة ضد 20 متهمًا سعوديًا في قضية خاشقجي.

وحضرت المحاكمة أنبييس كالاما، خبيرة الأمم المتحدة المعنية بالقتل خارج نطاق القضاء.

إشهار

وتمكنت من تبرئة المتهمين من التخطيط والتجريح والقتل.

وبعد الإذاء بشهادتها أمام القاضي، أكدت خديجة جنكيز -خطيبة خاشقجي- أنها مؤمنة بتحقيق العدالة في تركيا.

وجاءت المحاكمة أمس أمام القضاء التركي بعد نحو 3 أشهر من نشر المدعى العام التركي لائحة الاتهام الكاملة ضد 20 متهمًا سعوديًا في قضية خاشقجي.

وحضرت المحاكمة أنبييس كالاما، خبيرة الأمم المتحدة المعنية بالقتل خارج نطاق القضاء.

إصابات كورونا تلامس 11 مليونا

## تحذير أمريكي من عواقب الوباء على السلام والأمن



الضفة الغربية.

### نداءات لوقف إطلاق النار

هذا وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس من أن انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) قد يفاقم من احتمالات عدم الاستقرار وتصاعد العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي، وتعطيل عمليات السلام البشة.

وأضاف الأمين العام خلال الجلسة الافتراضية تحت شعار «الجوانح والأمن» التي عقدتها مجلس الأمن الدولي أمس الأول، أنه يمكن رؤية عواقبجائحة كوفيد-19 في العديد من البلدان حتى في تلك التي كان ينظر إليها على أنها «مستقرة».

وأيدت 180 دولة عضوة ودولة مراقبة غير عضوة نداءات الأمين العام لوقف عالمي لإطلاق النار، بالإضافة إلى أكثر من 20 حركة مسلحة وكيانات أخرى وأكثر من 800 منظمة مجتمع مدني.

وكان مجلس الأمن قد اعتمد بالإجماع

الأربعاء القرار 2532 الداعي إلى «وقف

عام وفوري للأعمال القتالية في جميع

الحالات على جدول أعماله».

وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم

تقظير أحدث الأرقام أن فيروس

كورونا المستجد أصاب حتى الآن

10 ملايين و892 ألفاً حول العالم،

توفي منهم أكثر من 520 ألفاً، في

حين تماشل للفشل 5 ملايين

و544 ألفاً، وهو ما يمثل نحو 51%

من مجموع المصابين.

وما يزال الفيروس ينتشر بشكل جنوني

في الولايات المتحدة، وبينما شهدت

جنوب أفريقيا قفزة هائلة في الإصابات،

أغلقت السلطة الفلسطينية الضفة

الغربية 5 أيام؛ في محاولة لاحتواء

الفيروس.

وأظهر إحصاء أن الولايات المتحدة

سجلت أكثر من 55 ألف إصابة جديدة

بمرض كوفيد-19 أمس الأول، في أكبر

زيادة يومية تعلن عنها أي دولة.

وتفزت بشدة بالإصابات بالفيروس في

أحياء الولايات المتحدة خلال الأسبوع

الماضي، مما وضع معالجة الرئيس

دونالد ترامب للأزمة تحت التدقيق،

ودفع عدداً من حكام الولايات إلى وقت

خطط إعادة فتح ولاياتهم بعد إجراءات

عزل عام مشددة.

### احتجاجات دموية أعقبت مقتل فنان

## مفاوضاتية الاتحاد الأفريقي تدعوا الأثيوبيين إلى الهدوء

وتحت الشفاء العاجل للمصابين.

وأسفرت الاحتجاجات الغاضبة، التي اندلعت في العاصمة أديس أبابا عقب مقتل هونديس، عن مقتل 81 شخصاً على الأقل، حسبما أعلنت الشرطة.

ووفقاً للمغني وكاتب الأغاني بلغة الأورومو، أول أمس الخميس، في ظل وجود مكثف للشرطة والجيش في مسقط رأسه بمدينة أمبو، على بعد حوالي 100 كيلومتر (62 ميلاً) غرب أديس أبابا.

الكثيرين حتى الآن وأصابت العشرات،

احتجاجاً على مقتل الفنان والمسيحي

هاشالوهونديس».

ودعا فقي، الحكومة الأثيوبية لتقديم

مرتكبي هذا الفعل، الذي وصفه بالشنف

للعدالة، و«تشجيع كافة الأطراف لحل

الخلافات من خلال الحوار والوسائل

السلمية، وبذل جهود كافية لمكافحة

جائحة كورونا».

وقدم المسؤول الأفريقي، تعازيه إلى

العائلات الشكلى جراء أعمال العنف،

دعا رئيس مفوضية الاتحاد

الأفريقي، موسى فقي محمد،

الشعب الأثيوبي، إلى التحلي

بالهدوء والامتناع عن القيام

بأعمال عنف إثر مقتل المطربي

هاشالوهونديس.

وأكد فقي - في بيان نشره الاتحاد

الأفريقي في أديس أبابا على موقعه

الإلكتروني الليلة الماضية - أنه «يراقب

التطورات الأخيرة في إثيوبيا عن كثب،

في أعقاب وقوع أعمال عنف أودت بحياة

### تأمل في إعادة تفعيل الحوار السياسي

## فنزويلا تراجع عن طرد سفيرة الاتحاد الأوروبي

وأوضح البيان الذي نشر في بروكسل بعد اتصال هاتفي بين الرجلين أن الحكومة الفنزويلية قررت إلغاء القرار الذي اتخذه في 29 جوان 2020 ونص على اعتبار رئيسة ممثلية الاتحاد الأوروبي في كراكاس السفيرة إيزابيل بريليانتي بيبروسا شخصاً غير مرغوب فيه.

وأضاف أن أريازا وبورييل اتفقا على ضرورة إبقاء إطار العلاقات الدبلوماسية وخصوصاً في مرحلة يبدأ فيها التعاون بين الطرفين يمكن أن يسهل طرق الحوار السياسي وأنهما اتفقا على تشجيع الاتصالات الدبلوماسية بين الطرفين يمكن أن يسهل مستوى في إطار تعاون جدي وفي إطار احترام القانون الدولي.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي دعا الثلاثاء فنزويلا إلى التراجع عن قرارها بإعاد ممثلتها في كراكاس وأكد أنه مستعد لاتخاذ إجراءات في إطار المعاملة بالمثل وشفاعته فنزويلا لدى الاتحاد الأوروبي كلاوديا ساليرنو التي تمثل أيضاً مصالح بلجيكا

أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي

أريازا، أن بلاده تخلت عن طرد سفيرة

الاتحاد الأوروبي في كراكاس لكنها تتضرر

مباريات مقابل ذلك.

وقال أريازا، إن التراجع ي إدارة لعدم تقييد الحوار مع

الاتحاد الأوروبي لذلك تكون هناك مباريات

من أوروبا من أجل رؤية أكثر موضوعية للأحداث في

بلدنا، ودعا الوزير الفنزويلي أوروبا أيضاً إلى الكف

عن اتباع استراتيجية تغيير الحكومة بالقوة التي

تمتد لها واحتضنها.

من جهته، قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو،

في خطاب أمام مسؤولين في كراكاس: قلت للوزير

أريازا دعني أفك بيبرولي أيها فكرة جيدة أن تتيح

فرصة للحوار الدبلوماسي والاتصال ولتقاهم جديداً مع الاتحاد الأوروبي.

وقبيل ذلك أعلنت أريازا وزیر خارجیة الاتحاد

الأوروپي جوزیب بوریل قرار كراكاس في بيان مشترك.

## سيبقى أثر الفيروس مستمراً استهلاك الطاقة العالمي مرشح للانخفاض بـ 8% في 2050



النفط والانبعاثات أن التغيرات السلوكية الدائمة، فيما يخص عادات السفر والانتقال والعمل، سيقلص أيضاً استخدام الطاقة، ويقلل الطلب على الوقود من قطاع النقل إلى إنتاج الحديد والصلب.

وقال «سفير أفيك»، مدير توقعات تحول الطاقة في «دي.إن.في جي.إل»: «توقع أن يتعافى طلب النفط العام المقبل، لكن نعتقد أنه لن يصل أبداً للمستويات التي شهدتها في 2019». وفي 16 جوان، أكدت وكالة الطاقة الدولية أنها لا تتوقع أن يعود الطلب على النفط لمستويات ما قبل الجائحة قبل 2022 نتيجة تراجع السفر الجوي.

## رغم التذبذب بسبب ارتفاع الإصابات بالفيروس أسعار النفط تقترب من 43 دولاراً للبرميل

ارتفاعات في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا عالمياً وفي الولايات المتحدة، وزاد عدد الإصابات الجديدة بكورونا-19 في الولايات المتحدة بأكثر من 50 ألف حالة، أول أمس الخميس، ليسجل رقماً قياسياً لليوم الثالث على التوالي.

وقال: «إيه.إن.زد رسيري» في مذكرة: «السوق بات واقعة على نحو متزايد في أن تخفييف القيود على السفر والأسطلة، سيعزز الطلب على النفط الخام، لكن تقدم الجائحة يهدد بعرقلة هذا التعافي».

وسيخضع استهلاك البنزين لمتابعة وثيقة، إذ تتجه الولايات المتحدة صوب عطلة منتصف يونيو 4 جويلية، ومن المتوقع أن يتحرك العديد من الأميركيين على الطرق.

وأضاف إيه.إن.زد رسيري: «تعافي الطلب على البنزين سيتوقف عن التقدم حتى يتحسن الاقتصاد الأميركي».

وأفادت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة زادت 1.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 جوان الماضي.

## التشغيل التجاري بحلول 2024

### استعدادات لإطلاق أول شبكة شحن ذاتية القيادة في العالم

«كمبني»، ستساعد على تطوير فهم شركة «تو سيمبل» للتعامل مع مشكلات الطرق وتحسين هذا التعامل.

وتتضمن شبكة الشحن ذاتية القيادة، إطلاق نظام مراقبة العمليات ذاتية القيادة المعروف باسم «تو سيمبل كونيكت»، ومن المقرر إطلاق الشبكة على ثلاثة مراحل متتالية، تنهي كل مرحلة الطريق أمام بده التشغيل التجاري للشاحنات ذاتية القيادة بحلول 2024.

وتتضمن المرحلة الأولى خلال العامين الحالي والمقبل، تقديم خدمات الشحن ذاتية القيادة بين مدن توكيوسون، وفينيس، وإل باسو، ودالاس، وهستون، وسان أنطونيو الأمريكية، وفي المرحلة الثانية في عامي 2022 و2023، سيتم توسيع نطاق شبكة الشحن ذاتية القيادة من لوس أنجلوس إلى جاكسون فيل، والربط بين الساحلين الشرقي والغربي للولايات المتحدة، وفي المرحلة الثالثة في عامي 2023 و2024 سيتم توسيع نطاق عمل الشاحنات ذاتية القيادة على مستوى الولايات المتحدة، وإضافة طرق الشحن الرئيسية عبر 48 ولاية أمريكية.

## «كورونا» قلل من استهلاك الجزائريين للأدوية

### ■ 650 دواء يتضرر التسجيل يخفض 500 مليون دولار من الاستيراد

كشف عبد الوهيد كرار، رئيس الاتحاد الوطني لمتعامي الصيدلة، في تصريح خص به «الشعب»، أن نسبة استهلاك الجزائريين للأدوية تراجعت بنسبة 3 بالمائة، ودعا إلى ضرورة التسجيل باعتماد تسجيل نحو 650 دواء، بهدف التقليص من فاتورة الأدوية الأوروبية، التي كانت تستثمر في الصين والهند، وتتنوي العودة إلى بلدانها بسبب بعد المسافة، والعمل على استقطابها للعمل بالجزائر، ووقف على التجنيد القائم لانتاج الأدوية الضرورية في مكافحة فيروس «كورونا»، ويتطلع منتجو الأدوية في الوقت الراهن من أجل فتح المجال لصناعة اللقاحات.

**فضيلة بودريش**



يعتقد أنه ينبغي تعبيئة الجسر لتصديرها نحو أسواق خارجية، لأنها قادرة بتدفق منتوجها وجودتها التموجة الجيد. وأشار إلى أن السياسة التي انتهت بها الجزائر، أعطت نتائجاً مرضية، على اعتبار أن الجزائريين يصنعون أزيد من 50 بالمائة من استهلاكها، وفي ظل الفيروس كانت هذه المؤسسات في الخط الأول وتسرع على تزويد السوق المحلية بالأدوية الضرورية.

وافتقر تسعير وانتهاج سياسة جديدة لانتاج أدوية مخابر وشركات انتاج أدوية أوروبية، كانت تنتج بالهند والصين وقررت العودة إلى بلدانها بسبب بعد المسافة، بالنظر إلى الأرضية الجيدة بإمكانياتها البشرية وكذا المواد الأولية.

ويخصوص إمكانية تصنيع التذبذب وتشهد موجة من الالاستقرار، لتتخلى عن مكاسب حققتها في وقت سابق إذ أوقف ارتفاع جديد في الإصابات بفيروس كورونا عالمياً وفي الولايات المتحدة، أكبر مستهلك في العالم للنفط، شارة مخاوف من احتمال تغير تفاعي الطلب على الوقود.

تراجع العقود الآجلة لخام القياس العالمي بربت 35 سنتاً أو ما يعادل 0.8 بالمائة إلى 42.79 دولار للبرميل، وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 35 سنتاً أو ما يوازي 0.9 إلى 40.30 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان ما يزيد عن 2 بالمائة، بدعم من بيانات للوظائف الأمريكية، جاءت أقوى من المتوقع وانخفاض في أسعار الخام بالولايات المتحدة. وفي الأسبوع، فإن بربت مرتقاً 4.3 بالمائة وخام غرب تكساس مرتقاً 4.7 بالمائة.

لكن الأسعار تتعرض لضغوط بسبب

مفنداً بشدة أن هناك قلقين إزاء هذا التأثير حيث لا يمكن تسديد حقوق أو رسوم التسجيل، ومن ثم ضخ الأموال لخزينة الدولة، واعتبر في سياق متصل أن هناك دولة بحسب «كورونا».

وطمأن رئيس الاتحاد الوطني لمتعامي الصيدلة، أن المادة الأولية متوفرة والمواد الخام الأولية بعد أن أوقفت الهند والصين صادراتها، قال إنه كان لديهم احتياطي مخزون يتجاوز ما بين 6 و9 أشهر، مما بين مادة أولية ومنتج مصنوع، المنخرطون في الاتحاد يتأملون في الأدوية التي منحتها الدولة للإنتاج الصيدلي، كان لديهم مخزون يتجاوز ما بين 6 و9 أشهر، وبالبلدان المصدرة للمواد الخام والحساس، ذكر كرار أن الجزائر لديها أزيد من 100 مصنع ينتج المواد الخام، من خلال القانون الذي تم تبنيه منذ سنتين، من أجل تطوير صناعة الأدوية حتى اللقايات، عن طريق استغلال الصيدلية افتتحوا فتح صنع اللقايات للقطاع الخاص، من بداية المواد الخام التي تم تبنيه منذ سنتين، من بالمعتبر، معرفنا أننا اليوم بحاجة لاستثمارات جديدة تركز على مجموعات من الأدوية، مازالت لا تصنع في الجزائر، أما باقي الأدوية الصيدلانية، بدءاً من مواد الأولية ووصفاً الرقم.

وقدماً الدكتور كرار إلى التسجيل بتسجيل أزيد من 650 دواء قيد الانتظار، لأنه من شأن هذه الأدوية أن تقلص من فاتورة الاستيراد الجزيئية، مما يمكنا في الوقت الحالي الاستيراد، كما أن الصيدليات كانت مجبرة على غلق أبوابها في حدود الساعة الثالثة أو الخامسة، ويرى كرار ظاهرة ندرة أو انقطاع بعض الأدوية، تشهد لها جميع بلدان العالم،

### متوقفاً على عمليات الأسواق الناشئة

## اقبال على شراء الدولار



انحصرت تحركات الدولار في نطاق ضيق، أمس الجمعة، إذ لقي الدعم من التدفقات الباحثة عن الملاذ الآمن، في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة إلى تشبيط المستثمرين عن الدخول في مخاطرة مفرطة.

كما استقر «اليوان» في الوقت الذي تجنب فيه المستثمرون تكوين مراكز صوب شراء الدولار أكثر، كبيرة بسبب مخاوف إزاء توتر دبلوماسي بين واشنطن وبكين بشأن الحريات المدنية في هونج كونج.

وأضاف الاقتصاد الأمريكي وظائف بوتيرة تفوق المتوقع في شهر جوان، لكن رد الفعل في سوق العملة كان

فاتراً بسبب ارتفاع قوي مفاجئ في الإصابات بفيروس كورونا، مما يهدد مجدداً بوقف الأنشطة الاقتصادية.

وقال: «جوني تشي إيشيكاو»، كبير استراتيجيي الصرف الأجنبي لدى آي.جي.سي للأوراق المالية «تسير

7.0644، ولم تتحرك العملة الصينية تقريراً من خلال إطلاق شبكة الشحن ذاتية القيادة مع شركائنا الاستراتيجيين، سنتمن من توسيع نطاق تشيغيلانا بسرعة، وتتوسيع نطاق الحرارات المرورية المخصصة لتقديم خدمات الشحن ذاتي القيادة، ويتيح للمستخدمين الاستفادة من إمكانات القيادة الذاتية على مدار الساعة تحت الطلب».

وذكرت شركة «تو سيمبل» في بيان أن الشبكة، التي تضم شركات النقل والشحن الأمريكية الكبرى مثل «يو.بي.إس» و«فينسيكي» و«يو.إس إكسبريس» و«ماكلين

## الجزائر الجديدة وكيفية تحويل أزمة كورونا العالمية إلى فرصة

## تصوّر مستقبلي ورؤى إستراتيجية

القطيعة التامة مع الممارسات والسلوكيات التي ظلت تعيق التنمية في بلادنا؛ إن فضائل النقاش العمومي لا تقدر بثمن، ولا شيء يمكن أن يعوض في مجال تدبير الحياة السياسية جدال وتلاقي الأفكار والمفاهيم والتحليل، طالما كان الهدف هو خدمة المشروع الوطني المتقاسم بين الجميع:

إن الممارسة الديمقراطية الموطدة، هي وحدها التي يمكن أن توجه بلادنا نحو السير الثابت على طريق النجاح، فممارستها بمثابة مدعمة بتحمل كل واحد منا لمسؤوليته، مع تحلي الجميع باليقظة، يجعل منها مجرد ترف فكري أو حلمًا يستحيل تحقيقه.

## الهوامش

1 - محمد عبد الله يونس، كيف ترسم المفاهيم المتداولة ملامح عالم ما بعد كورونا؟، دراسات خاصة، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 02، 29 مارس 2020.

2 - إدريس عطية، ديمقراطية كورونا: السياق العالمي والدروس المستفادة، جريدة النصر، العدد 16181، ص. 17.

ErolYayboke, Five Ways Is Changing Global 19COVID--Migration, Center for Strategic and International Studies, 2020, 25 March

Sarah Boseley, Boris Johnson - 4 has coronavirus. Why do politicians seem prone to it?, The Guardian, March 27, 2020, accessible2020

XI45g34at:https://bit.ly/ 5 - إدريس عطية، ظهور نظام عالمي جديد بعد «كورونا» والقوى الدولية سوف تتغير- جريدة الشعب، 17 مارس 2020، انظر على الرابط

التالي: http://www.ech-chaab.co D .html%A80% .With Boris Johnson in Intensive Care, UK Faces a Leader ship

Quandary, The New York Times, April 8, 2020, accessible ht0Rnk2at:https://nyti.ms/ Mélissa Godin, Why Are So-ManyPoliticiansTesting Positive With COVID-7 tive With, 2020, 11 ?, Time, March 19 a ccessible hXITx34at:https://bit.ly/

8 - إدريس عطية، أسئلة ما بعد وباء كورونا في الجزائر: هل تكون فرصة لتصحيح الأخطاء؟، جريدة الشعب، 25 مارس 2020، انظر على الرابط التالي: http://www.ech-chaab.com/ar/ F.html%8-%D1%A8%D

9 - إدريس عطية، كورونا ودول الجنوب: أي تأثير؟ وأي مستقبل، مجلة العرب الدولية (لندن)، العدد 17843، ص. 34.



بقلم: الدكتور إدريس عطية  
أستاذ العلوم السياسية وال العلاقات الدولية  
جامعة الجزائر (3)

Idriss.attia12@gmail.com

نهمل الإمكانيات المادية والطبيعية، وبوصفها إطاراً ومورداً للتنمية الشاملة والمستدامة، تقف العديد من التساؤلات الكبرى المطروحة اليوم على الجزائر، وتقف على الاتجاهات الوازنة لتطورها الحالي، والتي سيكون لها تأثير على مستقبل البلاد، كما تحدد «بؤر المستقبل» التي تحمل العديد من الإشكاليات الكبرى التي تستدعي انعطافات حاسمة من أجل تشييد جزائر أفضل، وبحسب مدى قدرتنا على إنجاح الانتقالات الحالية والانحراف الموقوف في الإصلاحات الجديدة التي ما أحوجنا إليها من أجل الدخول في الجمهورية الجديدة وتأسيس مشروع مجتمع حقيقي يضع في قلب تصوره بناء الإنسان الجزائري، لتحقيق مستقبل أفضل (9).

## الخاتمة

علينا أن نجعل من هذه الفرصة الذهبية، وقفية تاريخية لتقديم الأشواط التي قطعتها بلادنا على درب التنمية والبناء والتشييد، خلال ما يقارب السنة عقود، بنجاحاتها وصعوباتها وطموحاتها وإخفاقاتها، مستخلصين العبر من اختيارات هذه المرحلة التاريخية، والمنعطفات الكبرى التي ميزتها، مستهدفين من ذلك ترسیخ توجهاتنا المستقبلية على المدى البعيد بكل ثقة ووضوح، مبرزين بكل تجرد وإنصاف الجهود الجبارية التي تبذل لوضع الجزائر على سكة بناء دولة قوية تتماشى والمعطيات العصرية، وتلكم خير وفاء الصانع استقلال الوطن.

وعليه، تمثل الغاية الأولى من هذا الموضوع في تغذية النقاش العمومي وفتحه على أوسع نطاق حول السياسات العمومية التي يتعمّن تفعيلها في المستقبل القريب والبعيد، وذلك في ضوء الدروس المستخلصة من أزمة كورونا، وقد خلصت

هذه الورقة للنقاعات الثلاث التالية: إن مصر بلادنا يوجد بين أيدينا، فبلادنا في مفترق طرق، وتتوفر اليوم على وسائل انحرافها العازم في طريق طموح وطني كبير يتقاسمها الجميع ويتمفصل حول التنمية الشاملة والمستدامة والمتوازنة والقطاعية، وللقيام بذلك يتعمّن على المجموعة الوطنية اعتماد اختيارات منسجمة وتسريع الورقة وتعزيز ورشات الإصلاح السياسي والاقتصادي، وتحقيق

الإنسانية تعيش أخطر أزمة منذ الحرب العالمية الثانية وأخطر وباء منذ ما يقارب القرن « الأنفلونزا الإسبانية 1918 »، ويمكن اعتبارها حرب عالمية ضد وباء كورونا، تسببت في حجر صحي على أكثر من نصف سكان العالم وشلل تام للاقتصاد العالمي، وتوقف شبه كلي لحركة الطيران والنقل عموماً وأنهيار أسعار البترول والبورصات العالمية.

## الحلقة الثانية والأخيرة

استغلال الموقع الاستراتيجي للجزائر في قلب المثلث الصيني - الأمريكي - الألماني كبوابة لإفريقيا؛ لأن تحرر إفريقيا من القوى الاستعمارية التقليدية (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا والبرتغال وأسبانيا) سيجعلها محور صراع القوى العظمى الجديدة لبسط النفوذ ويجب أن تلعب الجزائر دوراً ريادياً من خلال الاتحاد الإفريقي وتوحيد المواقف بما يمكن من الاستفادة من هذا الصراع وتوظيفه لصالح القارة السمراء ولصالح شعوبها، التسريع في إحداث مركز للذكاء الاصنادي، والتنسيق مع مركز للدراسات الاستراتيجية الشاملة (رئاسة الجمهورية) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الحكومة) ومعهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية (وزارة الخارجية)، وبالتعاون مع الكفاءات الجامعية لبلورة أوراق وتصورات واستشراف التوجهات السياسية والاقتصادية والأمنية المستقبلية، بما يساعد السلطة التنفيذية من أخذ القرارات السليمة على الصعيد الدولي، عشرة نقاط تعتبرها جوهرية في تحويل الأزمة العالمية إلى فرصة حقيقة للجزائر وإدخال إصلاحات عميقة يكون المواطن الجزائري جوهرها والإنسان هدفها الأساسي، وهذا في إطار شراكة حقيقة بين كل الأجهزة النظامية والمواطنين، خاصة من خلال الرابطة القوية التي أكدها النموذج الجديد في العلاقات المدنية- العسكرية التي تؤكد على الالتحام التام بين الجيش والشعب، هذا إلى جانب الدور البارز الذي تلعبه المؤسسة العسكرية كمؤسسة عالية الاحترافية في مهامها السيادية للحفاظ على أمننا الوطني بمفهومه الشامل والمتكامل (الأمن الصلب والأمن اللذين) وعلى كل المستويات الجهوية وفي شتي المناحي.

ثالثاً: الفكر الاقتصادي والمشروع الوطني المستقبلي، هذا الطرح ليس وراءه إيديولوجيا شيوعية أواشتراكية، بل محاولة لاستعادة الجانب الإنساني والأخلاقي في الفكر الاقتصادي وإعادة الإعتبار لدور الدولة في تأميم الحد الأدنى من الخدمات ما يحفظ كرامة الإنسان وإعطاءه وسائل الانطلاق في الحياة على قدم المساواة من صحة وتربيته ومسكن، ثم ما زاد على ذلك فليتلافس المتنافسون في كل المجالات والقطاعات، فليفجّر الشباب طاقاته وإبداعاته وابتكراته واحترازاته وطمأنهه داخل رحاب الوطن وخارج أسواره.

فالهدف ما بعد النيوليبرالية المتوجهة وال Trevor اليمني والنظام العالمي الحالي، ليست الشيوعية أو الاشتراكية المقيمة





المفكرة التاريخية

■ 04 جويلية 1957 : أكدت جبهة التحرير الوطني بأن الاستقلال التام للجزائر هو أساس كل المقاومات.



■ ٤٠ جويلية 1961: اللجنة الصينية للتضامن الافريقي - الآسيوي تبدي تعاطفها مع الحكومة الجزائرية المؤقتة.

المتعاملين الطاقويين للمحيط المتوسطي، تم انتخاب الرئيس المدير العام سونلغاز، شاهر بولخراص بالإجماع على رأس رابطة مسيري شبكات نقل الكهرباء للبحر الأبيض المتوسط «ميد تسو» لمدة تدوم 3 سنوات، حسبما أشار إليه المجتمع العمومي، الخيسين، في بيان له. وحسب المصدر ذاته، جرى الانتخاب خلال جمعية عامة للرابطة عقدت في 1 جويلية، عن طريق تقنية التحاضر المرئي بسبب القيد التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد.

إن الثقة التي وضعت في شخص السيد شاهر بولخراص من طرف الأعضاء التسعة عشر (19) للرابطة والمتكونة من أهم شركات الكهرباء لبلدان حوض المتوسط والتي تتميّز إليها سونلغاز بصفة عضو منذ 19 أبريل 2018، تدلّ مرة أخرى على المكانة التي يحتلها ممثّل سونلغاز ضمن كبار

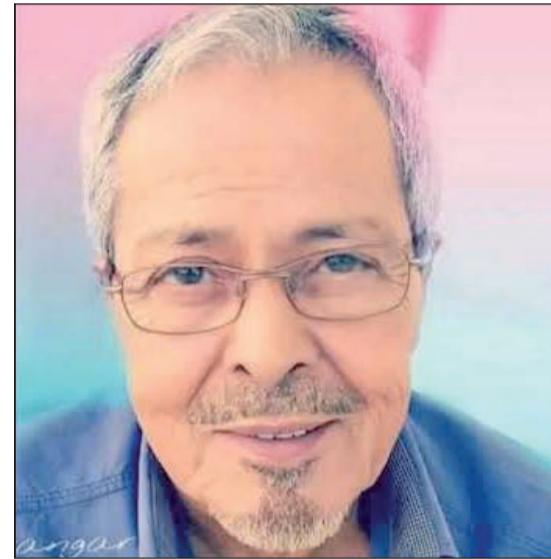
**إثر معلومة مؤكدة وردت لمصالح الأمن  
جز 1200 قرص مؤثر عقلي وتوقف شخصين بالعاصمة**

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من حجز 1200 قرص مؤثر عقلي، وذلك بعد معالجة قضية تتعلق بتكوين جمعية أشرار، الهازنة والاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية انطلاقاً من الشرق الجزائري، حسب ما جاء، أمس الجمعة، في بيان لذات السلك الأمني.

وذكرت خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية الجزائر أن قضية الحال «كللت بالنجاح على إثر معلومة مؤكدة وردت لمصالح المخاطعة الوسطى للشرطة القضائية مفادها قام أشخاص، مشتبه بهم بترويج المؤثرات العقلية وبناء عليه قامت ذات المصالح بالتحري في القضية».

وأضاف المصدر أنه بعد عملية ترصد محكمة تمكنت ذات المصالح من توقيف المشتبه بهما في حالة تلبس، حيث كانا بصدد عقد صفقة بيع الأقراص المهدوسة بينهما ليتم حجز كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 1200 قرص. وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه بهما أمام وكيل الجمهورية المختص إقليمياً، أين تم ايداعهما، هنالك، الموقت.

الوهرانية الراحل بلاوي الهواري، كما أنه كاتب أول أغنية اشتهر بها « الشاب عامي » وهو لا يتعدي 14 من عمره، بعنوان « ما عندي حاجة فالناس » وشجع راضية منال على الغناء في الطابع « السطاييفي »، وكتب في الأغنية العصرية لمحمد لمين وعبد الرحمن جاطي وغيرهما من المطربين الشباب في ثمانينات وسبعينيات القرن الماضي. كان من محبي الغناء الصحراوي والراحل خليفي احمد، لكنه كان يستمع لكل الطبوع، الأمر الذي قربه من أجيال متعددة ومواهب مختلفة في شتى أنواع الأغنية الجزائرية، الأمر الذي ساعدته في صناعة مسار الكثير من المشاهير وتشجيعهم على تفجير طاقاتهم الدفينة ومواهبهم المتعددة.



قبل أن ينتقل إلى كتابة كلمات الأغانى ليسجل اسمه في مسار الكثير من الأسماء الفنية المشهورة. غنى له في طابع الراي المرحوم الشاب حسني، الشاب خالد وحسيبة عمروش، وفي الأغنية 1945 بالقصبة بالجزائر العاصمة، وترعرع في مدينة سيدى خالد ببسكرة معقل فرسان الشعر الشعبي، وكان أول تسجيل فني له كمفني سنة 1966 بالإذاعة الوطنية في رصيده عدة أسطوانات

غَيْبُ الْمَوْتِ، أَوْلَى  
أَمْسِ، بِالْجَزَائِرِ  
الْعَاصِمَةُ «صَانِعُ  
الْمَشَاهِيرِ» الْمَطْرَبُ  
وَالشَّاعِرُ وَكَاتِبُ  
الْأَغْانِيِّ، مُحَمَّدُ عَنْقَرُ،  
عَنْ عُمُرٍ نَاهِزُهُ 75 سَنَةً  
إِثْرَ تَعْرُضِهِ لِسَكْتَةٍ  
قَلْبِيَّةٍ.

حبيبة غريب

رحل محمد عنقر المعروف على الساحة الفنية الجزائرية بـ «صانع المشاهير». مخلضاً وراءه رصيداً غزيراً من القصائد وكلمات الأغانى، فكان له الفضل في مساعدة الكثير من الأسماء الفنية على اختيار الطيور التي تتماشى وصوتها وإمكانياتها الفنية وكذا التي تساعدها على دخول الساحة الفنية من أوسع الأبواب.

ایشان

# موبيليس يحيي الذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال والشباب

ΕΘΝΙΚΟΣ ΣΤΑΤΙΣΤΙΚΟΣ ΙΝΣΤΙΤΟΥΤΟΣ | ΕΛΛΑΣ 58 | ΤΕΛΟΣ ΙΩΝΙ

# جویلیت ۱۹۶۲



تاریخنا فخرنا  
الجزائر وطننا

。ךְזָהָב-לִילָּה וְתַּכְתֵּבָה  
לְזָהָבֶת-לִילָּה וְתַּכְתֵּבָה

مobilis موبيليس®